



مجلس النواب ينتظر تضمين 43 ملاحظة على القانون قبل مناقشته

انخفاض أسعار النفط يجبر الحكومة والبرلمان على تعليق العمل بمشروع الموازنة

بغداد / محمد صباح

علقت اللجان البرلمانية والحكومية (المختصتان بالنظر في موازنة 2019) اجتماعاتهما الأسبوعية المخصصة لإجراء التعديلات على مشروع القانون حتى إشعار آخر بسبب الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط. وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب

قد سلمت اللجنة الحكومية التي يرأسها وزير المالية نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية فؤاد حسين قبل عشرة أيام لائحة مكونة من 43 ملاحظة مطالبة بتضمينها في القانون قبل عرضه على البرلمان. ويتحدث عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر في تصريح له (المدى) قائلا إن "المفاوضات والمباحثات القائمة بين اللجنتين المالية النيابية والحكومية رفعت إلى إشعار آخر بسبب تراجع أسعار

النفط في الأسواق العالمية"، مشيراً إلى أن "الحكومة ستجري تعديلات جديدة على مسودة الموازنة الاتحادية". وتراجعت أسعار النفط في الأونة الأخيرة بشكل مفاجئ مسجلة خسائر تقدر بحوالي ثلث قيمتها تقريباً بعدما وصل بيع برميل خام برنت إلى حوالي 59 دولاراً ليسجل بذلك انخفاضاً بنسبة 22٪ تقريباً عند مقارنته بسعره الذي بلغ 86,29 دولار في بداية شهر تشرين الأول الماضي.

وبين كوجر أن "النفط العراقي يباع بأقل من الأسعار المعروضة في الأسواق العالمية بـ 7 دولارات تقريباً لأسباب تتعلق بجودته وبنوعيته"، موضحاً أن سعر بيع برميل النفط الخام العراقي يصل إلى نحو 52 دولاراً. ويتوقع النائب الكردي أن "يتحول الصراع الأمريكي - الإيراني إلى صراع اقتصادي سيفرض إبقاء أسعار النفط متذبذبة في الأسواق العالمية. ■ التفاصيل ص 2

عمال عراقيون يبدأون تنظيف آثار بابل تمهيداً لإدخالها إلى اللائحة العالمية

أخيراً.. الجيش يباشر رفع الحواجز الكونكريتية من مداخل الخضراء

بغداد/ المدى

بعد منتصف النهار، باشرت الأليات العسكرية رفع الحواجز الكونكريتية من بعض الشوارع المؤدية إلى المنطقة الخضراء،

معلنة قرب "افتتاح جزئي" للمنطقة المغلقة منذ دخول القوات الاميركية إلى العراق عام 2003. وشهدت شوارع العاصمة زحامات مرورية خانقة، فيما كانت الشاحنات تقف على شكل طوابير عند مداخل المنطقة الحكومية منذ فجر أمس.

وطالب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي منذ توليه منصبه بفتح المنطقة الخضراء، كما رفض المباشرة بعمله منها بل اختار موقعا حكوميا في منطقة العلاوي القريبة من مركز العاصمة. ■ التفاصيل ص 2



جنود خلال حملة رفع الكتل الكونكريتية من مداخل الخضراء. عدسة: محمود رؤوف

داعش يعثر على "الخزنة المفقودة" بعد أشهر من المفاوضات مع رعاة الغنم

بغداد / وائل نعمة

ويتعرض رعاة الغنم (المستولون على أموال التنظيم)، بحسب ما يقوله الزوبعي، إلى ابتزاز من منتفذين وقيادات أمنية في الحشود للحصول على جزء من خزينة داعش التي كانت تضم أموالا كبيرة ونهباً أيضاً. وفي آب العام الماضي، كشفت (المدى) عن ملاحقة "داعش" أفراداً من الرعاة يعودون لعشيرة معروفة في الموصل، بتهمة سرقة أكثر من 17 مليار دولار كان قد دفنها التنظيم في عمق الصحراء عام 2016، مع بدء القوات العراقية إعداد خطة لاقتحام الموصل.

وتعود الأموال المدفونة في غرفة مجهزة بمواد عازلة، إلى المصارف الحكومية التي سرقها "داعش" إبان احتلاله للمدينة وعوائد الجباية، قبل أن يتمكن رعاة الغنم من العثور على الخزنة في عمق الصحراء. وخطف وقتل عناصر داعش خلال الأشهر الماضية ما يقارب 30 شخصاً على الأقل من أبناء العشيرة المتهمه للضغط عليهم من أجل إعادة المبلغ. ■ التفاصيل ص 3

أخيراً عثر ما تبقى من عناصر تنظيم داعش في العراق على كنزهم المفقود منذ أشهر في صحراء نينوى، إذ استطاعوا بعد عقد تسوية مع سراق موجودات الخزنة التي هي في الأساس أموال الاتاوات والمصارف العراقية، أن يعودوا لتمويل إرهابيين آخرين يواجون صعوبات مالية منذ إعلان بغداد النصر على التنظيم نهاية العام الماضي. ويهدد وصول التمويل إلى فلول التنظيم المتطرف، بإعادة نشاطه في الموصل والمناطق القريبة منها، خصوصاً مع تداول معلومات عن عودة عوائل قريبة من "داعش" إلى أطراف المدينة، وزيادة حالات الرشاوى بين القوات الامنية. ويقول علي الزوبعي، أحد أبرز شبوح العشائر في نينوى (المدى): خلال الأسابيع الماضية، اتفق "داعش" مع بعض رعاة الغنم الذين سرقوا أمواله المدفونة في الصحراء، بأن يتقاسم الاموال معهم ويتعهد بحمايتهم.



البرلمان يحدد اليوم موعداً لاستكمال الكابينة الحكومية

بغداد/ المدى

حدد مجلس النواب، اليوم الثلاثاء، موعداً لعقد جلسة برلمانية للتصويت على استكمال التشكيل الوزارية. وقالت رئاسة البرلمان في بيان تلقت (المدى)

نسخة منه، إن "جدول أعمال جلسة الثلاثاء رقم (16) تضمن استكمال التصويت على التشكيل الوزارية"، مبيّنة أن "الجلسة تبدأ الساعة الواحدة ظهراً". وكشف النائب عن المحور الوطني فالح العيساوي، عن تقديم 28 مرشحاً لحقيبة الدفاع إلى رئيس مجلس الوزراء عادل

عبد المهدي. وقال العيساوي في تصريح صحفي إن "الجلسة ستتضمن تمرير مشروع وزارة الدفاع بشكل مؤكد"، مرجحاً أن يتم تمرير المرشح الذي يقدمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بعد أن تم تخويله من نواب الكون لتقديم من يراه مناسباً لشغل المنصب.

مياه الأمطار تنعش الأهوار التي تعرضت للجفاف وتُنشط السياحة

ذي قار / المدى

أعلنت اللجنة التنفيذية العليا للآهوار والآثار في محافظة ذي قار، أمس الإثنين، عودة المياه لنحو 30 بالمئة من مناطق الآهوار التي تعرضت للجفاف في الصيف المنصرم، وفيما بينت أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد مؤخراً واستغناء المزارعين عن مياه الري الأولى في سقي محاصيلهم أسهمها في رفع مناسيب نهر الفرات من 40 متراً مكعباً في الثانية إلى 60، ودعت إلى اعتماد سياسة مائية ناجحة وتعويز السكان المحليين المتضررين من جفاف الآهوار. وقال نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا للآهوار والآثار المهندس حسن الأسدي (المدى): إن "مياه الأمطار أعادت الحياة لنحو 30 بالمئة من مناطق الآهوار التي

تعرضت للجفاف خلال الصيف المنصرم حيث طال الجفاف أكثر من 90 بالمئة من مناطق الآهوار الناصرية". مبيّنة أن "كميات الأمطار أسهمت في رفع مناسيب نهر الفرات المغذي لمعظم مناطق آهوار الناصرية من 40 متراً مكعباً في الثانية إلى 60 متراً مكعباً ما أدى إلى غمر ثلث مساحة الآهوار ببضعة سنتمترات من المياه وليس بمناسيب كبيرة". وأشار الأسدي إلى أن "عملية غمر مساحات من الآهوار تبقى مرهونة بكميات الأمطار ما لم تخصص حصة مائية كافية من المياه لمناطق الآهوار"، لافتاً إلى أن استغناء الفلاحين عن مياه الري الأولى أسهم هو الآخر في رفع مناسيب المياه في نهر الفرات. ■ التفاصيل ص 4

ناصر الحجاج يكتب: ثقافة "الكليات الحضارية"

حسين الهنداوي يكتب عن: علي الوردي لا تقبل التجزئة

علي رياح يكتب: عن الأيام الجلوة .. أكتب!

zain
انتزيت مفتوح وميخلص
عروضنا تهز الكاع
7,000 اسبوعياً
إرسال 2 من 21777
2,000 يومياً
إرسال 15 من 21777
30,000 شهرياً
إرسال 30 من 21777
iq.zain.com زين. عالم جميل

انخفاض أسعار النفط يُجبر الحكومة والبرلمان على تعليق العمل بمشروع الموازنة

مجلس النواب ينتظر تضمين 43 ملاحضة على القانون قبل مناقشته

علقت اللجنتان البرلمانية والحكومية (المختصتان بالنظر في موازنة 2019) اجتماعاتهما الاسبوعية المخصصة لإجراء التعديلات على مشروع القانون حتى إشعار آخر بسبب الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط. وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب قد سلمت اللجنة الحكومية التي يرأسها وزير المالية نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية فؤاد حسين قبل عشرة أيام لأئحة مكونة من 43 ملاحضة مطالبية بتضمينها في القانون قبل عرضه على البرلمان. ويتحدث عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر في تصريح لـ(المدى) قائلاً إن "المفاوضات والمباحثات القائمة بين اللجنتين المالية النيابية والحكومية رفعت إلى إشعار آخر بسبب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية"، مشيراً إلى أن "الحكومة ستجري تعديلات جديدة على مسودة الموازنة الاتحادية".

الاستثمارية. ويؤكد أن "المفاوضات والمباحثات القائمة بين اللجنتين المالية النيابية والحكومية رفعت إلى إشعار آخر بسبب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية"، مشيراً إلى أن "الحكومة ستجري تعديلات جديدة على مسودة الموازنة الاتحادية".

البرلمانية أجرت اجتماعاً واحداً قبل أكثر من عشرة أيام وانفتحت على تضمين مسودة قانون الموازنة الملاحضات التي أعدتها اللجنة المالية التي تصل إلى 43 بين ملاحظة واستفسار، مبيناً أن أهم الملاحظات تتناول مراجعة حجم النفقات والموازنة

من أجل تعديل قانون الموازنة الاتحادية متزامنة مع فضيحة غرق وهدر سبعة مليارات دينار في مصرف الرافدين الأمر الذي استدعى مجلس النواب لتشكيل لجنة تحقيقية بهذا الخصوص. ويضيف أن اللجنتين الحكومية

تعديلاتها النهائية على قانون الموازنة على اللجنة البرلمانية صباح اليوم (امس) الإثنين من أجل الاتفاق عليها قبل عرضها في البرلمان، مستدركاً "لكن انخفاض أسعار النفط أدى إلى تأجيل الاجتماع إلى إشعار آخر". وتأتي مباحثات الحكومة والبرلمان

عالمياً حيث تعرضت أسعار النفط الخام إلى انخفاض كبير في الأعوام الأربعة الماضية بعد اجتياح تنظيمات داعش للمدن العراقية في المنطقة الغربية. وبلغت عضو اللجنة المالية إلى أن اللجنة الحكومية كانت تنوي عرض

بغداد / محمد صباح

وتراجعت أسعار النفط في الأونة الأخيرة بشكل مفاجئ مسجلة خسائر تقدر بحوالي ثلث قيمتها تقريباً بعدما وصل بيع برميل خام برنت إلى حوالي ٥٩ دولاراً ليسجل بذلك انخفاضاً بنسبة ٣٢٪ تقريباً عند مقارنته بسعره الذي بلغ ٨٦,٢٩ دولار في بداية شهر تشرين الأول الماضي.

ويبين كوجر أن "النفط العراقي يباع بأقل من الأسعار المعروضة في الأسواق العالمية بـ ٧ دولارات تقريباً لأسباب تتعلق بجودته وبنوعيته، موضحاً أن سعر بيع برميل النفط الخام العراقي يصل إلى نحو ٥٢ دولاراً".

ويضيف رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني أن "الحكومة ستقوم بمراجعة كل الأرقام التي وضعتها في مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٨ بما يتناسب مع أسعار النفط في الأسواق العالمية".

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٨، عن موافقة الحكومة على مشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٩، وإحالته إلى مجلس النواب، استناداً إلى أحكام المادتين (٦١) البند أول و (٨٠) البند

ثانياً) من الدستور. إلا أن مجلس النواب رفض قبولها من حيث المبدأ بسبب تحفظ الكثير من كتلة على العديد من فقرات قانون الموازنة العامة مطالباً بإلزام الحكومة بإجراء تعديلات جذرية على مواد الموازنة قبل عرضها للقراءة الأولى.

ويتوقع النائب الكردي أن "يحول الصراع الأمريكي - الإيراني إلى صراع اقتصادي سيفرض إبقاء أسعار النفط متذبذبة في الأسواق العالمية مما يحتاج إلى وضع سقف آمن لأسعار النفط في الموازنة الاتحادية للعام المقبل. وليست هذه المرة الأولى التي يُسجل فيها تراجع كبير في أسعار النفط

ووفقاً لمشروع الموازنة فإن حجم النفقات المالية في مشروع الموازنة بلغ ١٢٨,٤ تريليون دينار عراقي (نحو ١٠٨ مليارات دولار)، بعجز مالي يبلغ ٢٢,٨ تريليون دينار (نحو ١٩ مليار دولار).

وتم احتساب معدل تصدير النفط يومياً بواقع ٣ ملايين و ٨٨٠ ألف برميل، تتضمن ٢٥٠ ألف برميل يومياً عن كميات النفط الخام المنتج في محافظات إقليم كردستان، بسعر ٥٦ دولاراً للبرميل الواحد

وبيّن عضو اللجنة ماجد الوائلي في حديث مع (المدى) أن "تخفيض أسعار النفط في الموازنة الاتحادية سيزيد من حجم العجز المتوقع"، مستبعداً "انتظار اللجنة الحكومية استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية لعرض تعديلاتها على البرلمان".

وتنصّ المسودة أيضاً على أن العجز المالي ستمت تغطيته من الوفرة المالية المتحققة من زيادة أسعار النفط الخام أو زيادة صادرات النفط خلال ٢٠١٩.

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

وتنصّ المسودة أيضاً على أن العجز المالي ستمت تغطيته من الوفرة المالية المتحققة من زيادة أسعار النفط الخام أو زيادة صادرات النفط خلال ٢٠١٩.

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".

ويكمل النائب عن تحالف سائرون حديثه بالقول إن "الملاحظات التي تقدم بها مجلس النواب إلى الحكومة تتضمن مراجعة سعر تقديرات النفط من أجل تقليل حجم العجز المتوقع مع تغيير في مسار السياسة المالية من خلال الاهتمام بقطاعات مهمة كالصحة والتربية والتعليم".



أخيراً.. الجيش يباشر رفع الحواجز الكونكريتية من مداخل الخضراء

بغداد / محمد ضاحي

المباشرة بعمله منها بل اختار موقعا حكوميا في منطقة العلاوي القريبة من مركز العاصمة.

ويقترب إجراء عبد المهدي من خطوات سابقة كان قد اتخذها سلفه حيدر العبادي في ٢٠١٥ لكنها لم تنجح في النهاية.

وبحسب رواية العراقية تمارا

وبشهدت شوارع العاصمة زحامات مرورية خانقة، فيما كانت الشاحنات تقف على شكل طوابير عند مداخل المنطقة الحكومية منذ فجر أمس.

وطالب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي منذ توليه منصبه بفتح المنطقة الخضراء، كما رفض

الداغستاني لم تكن لدى القوات الأمريكية أي خطة لمكان التمرکز في العاصمة قبل يومين من سقوط تمثال صدام حسين الشهير في ساحة الفردوس وسط بغداد.

وأضافت في تصريحات متلفزة بعد عام من خروج القوات

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

الأمريكية من العراق؛ "وضعا خريطة بغداد على الطاولة، وسألوني أين سيبيت كل هؤلاء الآلاف من الأميركيين؟، فاجبتهم بأن المكان الوحيد الذي يمكنهم اللجوء إليه هو منطقة وسط بغداد حددتها لهم على الخريطة وأطلق عليها "المنطقة

بغداد في بيان إن الجهد الهندسي يواصل تهيئة فتح طريق شارع أبو نؤاس باتجاه فندق بابل ومنطقة الجادرية، حيث العمل متواصل لرفع الكتل الكونكريتية البالغ عددها (١٧٠٠) كتلة.

كما قالت إن الجهد الهندسي يستمر بأعمال رفع الكتل الكونكريتية لغرض جعل الطريق الى منطقة سبع قصور ذا ممرين ذهابا وإيابا. من المقرر ان تشمل مناطق أخرى بإجراء رفع الصبات خلال اليومين المقبلين.

وخلال الايام الماضية تناول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) قضية تأخر افتتاح المنطقة المتحصنة.

وتعليقا على ذلك، قال النائب في تحالف سائرون عن محافظة بغداد صباح العكيلي لـ(المدى) إن "تأجيل الافتتاح هو لمنع حصول زحام شديد داخل المنطقة الخضراء".

وأضاف إن "العملية يجب أن تأخذ وقتا أطول وتكون على وفق خطط مدروسة غير مستعجلة"، مستدركاً "لكن الهدف من هذا الاستعجال هو الترويج لنصر إعلامي للحكومة الجديدة".

بغداد في بيان إن الجهد الهندسي يواصل تهيئة فتح طريق شارع أبو نؤاس باتجاه فندق بابل ومنطقة الجادرية، حيث العمل متواصل لرفع الكتل الكونكريتية البالغ عددها (١٧٠٠) كتلة.

كما قالت إن الجهد الهندسي يستمر بأعمال رفع الكتل الكونكريتية لغرض جعل الطريق الى منطقة سبع قصور ذا ممرين ذهابا وإيابا. من المقرر ان تشمل مناطق أخرى بإجراء رفع الصبات خلال اليومين المقبلين.

وخلال الايام الماضية تناول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) قضية تأخر افتتاح المنطقة المتحصنة.

وتعليقا على ذلك، قال النائب في تحالف سائرون عن محافظة بغداد صباح العكيلي لـ(المدى) إن "تأجيل الافتتاح هو لمنع حصول زحام شديد داخل المنطقة الخضراء".

وأضاف إن "العملية يجب أن تأخذ وقتا أطول وتكون على وفق خطط مدروسة غير مستعجلة"، مستدركاً "لكن الهدف من هذا الاستعجال هو الترويج لنصر إعلامي للحكومة الجديدة".

بغداد في بيان إن الجهد الهندسي يواصل تهيئة فتح طريق شارع أبو نؤاس باتجاه فندق بابل ومنطقة الجادرية، حيث العمل متواصل لرفع الكتل الكونكريتية البالغ عددها (١٧٠٠) كتلة.

كما قالت إن الجهد الهندسي يستمر بأعمال رفع الكتل الكونكريتية لغرض جعل الطريق الى منطقة سبع قصور ذا ممرين ذهابا وإيابا. من المقرر ان تشمل مناطق أخرى بإجراء رفع الصبات خلال اليومين المقبلين.

وخلال الايام الماضية تناول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) قضية تأخر افتتاح المنطقة المتحصنة.

وتعليقا على ذلك، قال النائب في تحالف سائرون عن محافظة بغداد صباح العكيلي لـ(المدى) إن "تأجيل الافتتاح هو لمنع حصول زحام شديد داخل المنطقة الخضراء".

وأضاف إن "العملية يجب أن تأخذ وقتا أطول وتكون على وفق خطط مدروسة غير مستعجلة"، مستدركاً "لكن الهدف من هذا الاستعجال هو الترويج لنصر إعلامي للحكومة الجديدة".

داعش يعثر على "الخزنة المفقودة" بعد أشهر من المفاوضات مع رعاة الغنم

الأموال سيستخدمها في تمويل ما تبقى من عناصره لشن عمليات إرهابية

□ بغداد / وائل نعمة



دمار خلفته معارك تحرير الموصل.. (أرشيف)



أخيراً عشر ما تبقى من عناصر تنظيم داعش في العراق على كنزهم المفقود منذ أشهر في صحراء نينوى، إذ استطاعوا بعد عقد تسوية مع سراق موجودات الخزنة التي هي في الأساس أموال الأتاوات والمصارف العراقية، أن يعودوا لتمويل إرهابيين آخرين يواجهون صعوبات مالية منذ إعلان بغداد النصر على التنظيم نهاية العام الماضي.

ويهدد وصول التمويل إلى فلول التنظيم المتطرف، بإعادة نشاطه في الموصل والمناطق القريبة منها، خصوصاً مع تداول معلومات عن عودة عوائل قريبة من "داعش" إلى أطراف المدينة، وزيادة حالات الرشاوى بين القوات الأمنية. ويقول علي الزوبعي، أحد أبرز شيوخ العشائر في نينوى لـ(المدى): خلال الأسابيع الماضية، اتفق "داعش" مع بعض رعاة الغنم الذين سرقوا أمواله المدفونة في الصحراء، بأن يتقاسم الاموال معهم ويتعهد بحمايتهم. ويتعرض رعاة الغنم (المستولون على أموال التنظيم)، بحسب ما يقوله الزوبعي، إلى "ابتزاز من متنفذين وقيادات أمنية في الحشود للحصول على جزء من خزينة داعش التي كانت

تضم أموالاً كبيرة ونهياً أيضاً". وفي آب العام الماضي، كشفت (المدى) عن ملاحقة "داعش" أفراداً من الرعاة يعودون لعشيرة معروفة في الموصل، بتهمة سرقة أكثر من 17 مليار دولار كان قد دفنها التنظيم في عمق الصحراء عام 2016، مع بدء القوات العراقية إعداد خطة لاقتحام الموصل. وتعود الأموال المدفونة في غرفة مجهزة بمواد عازلة، إلى المصارف الحكومية التي سرقها "داعش" إبان احتلاله المدينة وعوائل الجبالية، قبل أن يتمكن رعاة الغنم من العثور على الخزنة في عمق الصحراء. وخطف وقتل عناصر داعش خلال الأشهر الماضية ما يقارب 30 شخصاً على الأقل من أبناء العشيرة المتهمه للضغط عليهم من أجل إعادة المبلغ. وبحسب بيانات سابقة للبنك المركزي العراقي صدرت عام 2017، فإن داعش سيطر بعد عام 2014 على نحو 700

مليون دولار لفروع المصارف الحكومية والخاصة بما فيها الفرع التابع للبنك المركزي العراقي. كذلك قال البنك المركزي حينها، إن دخل "داعش" يبلغ مليار دولار سنوياً من تهريب النفط، مما جعله من أغنى التنظيمات في ذلك الوقت. وفي 2016 قالت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية إن "داعش" يربح أكثر من 20 مليون دولار شهرياً في المضاربة على أسعار العملات.

دعوة إلى عبد المهدي لزيارة الموصل
مؤخراً، حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من عودة نشاط داعش في الموصل، ودعا في تغريدة على تويتر، قبل أسبوع، إلى إنقاذها من "الإرهاب والفاستين" وعلى إثر تلك التحذيرات ذهب وفد من تحالف سائرون المدعوم من الصدر

إلى الموصل. وقال النائب عن التحالف محمد رضا الحيدري، في مؤتمر صحفي بمشاركة نواب الكتلة عقده السبت الماضي في الموصل، إن الوضع الأمني في الموصل حالياً كما شاهدناه في جولة الوفد النيابي مع القادة الأمنيين يعد مطمئناً للوهلة الأولى". ولغت الحيدري إلى أن "هناك احتياجات وضروقات أمنية ولوجستية ونقصاً في القطعات ينذر بخطر الأيام المقبلة ما لم يتم تلافها". وعلى الرغم من تلك التطمينات دعا رئيس تحالف سائرون في البرلمان حسن العاقولي، أمس الإثنين، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لزيارة الموصل، ونص كتاب رسمي موجه إلى عبد المهدي، على أن "كتلة تحالف سائرون تدعوكم (رئيس الوزراء) لزيارة مدينة الموصل والإطلاع على أوضاعها الأمنية والاقتصادي وذلك لما تعانته من خطر محقق".

عوائل داعش
ويقول علي الزوبعي، وهو مرشح سابق في الانتخابات التشريعية عن تحالف القرار بزعامة أسامة النجيفي، إن هناك مخاطر حقيقية في الموصل، حيث ينتشر الفساد لدى بعض الجهات الأمنية، ويمكن الحصول على تصريح أمني للدخول إلى المدينة أو الانخراط في الأجهزة الأمنية مقابل مبالغ مالية. ويؤكد الزوبعي أن "هناك متورطين مع داعش انضموا إلى الحشود الشعبية". وقال إن "بعض العشائر تعمل على طريقة قدم مع الحشد والقدم الأخرى مع المسلحين"، مؤكداً أن "70٪ من عشائر نينوى كانت قد بايعت التنظيم في فترة من الفترات". وفي الأسبوع الماضي كشف مسؤولون في الموصل، عن قيام جماعات تدعي الانتماء إلى "الحشد" بالسيطرة على سوق العقارات والمزادات والسكراب، وتهريب المسلحين والنفط إلى خارج

الحدود، وهو كلام أيد جزءاً منه القيادي في التيار الصدري ورئيس لجنة الأمن السابق في البرلمان حاكم الزامل. كذلك كشف الزوبعي، عن وصول عوائل "داعش" مؤخراً، إلى مناطق حي التنك والانتصار الواقعة في أطراف مدينة الموصل، وهم كانوا ضمن سكان مخيم الهول في سوريا. وقال الزوبعي إن "50 باصاً نقلت تلك العوائل على مراحل إلى نينوى". وبين المرشح السابق أن هناك "فوضى للعيش في مدينة الموصل حيث يصعب تعقبهم". ولا توجد إحصائيات دقيقة عن عدد العوائل التي ينتمي أفرادها إلى تنظيم داعش، لكن العدد بحسب مسؤولين لا يقل عن 20 ألف عائلة، بما يساوي نحو 100 ألف شخص، نصفهم على

بدعم من الخارجية الأميركية ومنظمات دولية

عمال عراقيون يبدأون تنظيف آثار بابل تمهيداً لإدخالها إلى اللائحة العالمية

□ ترجمة: حامد أحمد

فوق سقالة بناء نصبت بجانب موقع آثار بابل القديمة حيث يقوم محمد أحمد بغمر إسفنجية بماء في دلو ويمسح بها ما حول منحوت بارز يمثل تنيناً برأس أفعى، وهي أحد معالم جدار عشتار الشهير في بابل الذي بنى قبل أكثر من 2000 عام.

أحمد، هو أحد أفراد فريق مؤلف من 10 فنيين عراقيين تدريباً عبر مشروع ممول من قبل الولايات المتحدة لترميم وصيانة موقع آثار بابل. الهدف هو تحسين وضع أطفال آثار

بابل. حيدر باسم، فني عراقي 29 عاماً الذي نشأ بقرب المدينة التاريخية يقول "بابل كانت أول مدينة في التاريخ. نحن نود أن نعمل هنا لأننا نحب هذه المدينة". جيف ألين، خبير أمريكي بأعمال الصيانة يعمل ضمن مؤسسة تمويل حماية النصب الأثرية الدولية في نيويورك يقول "عليك أن تعمل بحذر وبشكل استثنائي مع حجر بناء عمره أكثر من 2000 عام، إنه أصبح أكثر رخاوة وحساسية". ألين، يشرف على متدربين عراقيين، مضى عليه أكثر من تسعة أعوام يعمل في موقع بابل الأثري. مشروع الحالي الذي تموله الخارجية الأميركية ومنظمات دولية، هو جزء من برنامج مستقبل بابل الذي يدعمه صندوق تمويل حماية

النصب الأثرية في العالم الذي يهدف للحفاظ على الموقع. في بادئ الأمر كان الهدف يرمي لزيادة ثبات واستقرار جدران وسقوف البناية الأثرية من خطر الانهيار. أما الآن فإن جزءاً مهماً من البرنامج قد تم تكريسه لتدريب فنيين محليين عراقيين، أغلبهم من عمال ومزارعي القرى المجاورة. البرنامج يقوم بتهيئة كوادر محلية ذوي مهارات في منطقة ذات نسبة بطالة عالية، والذي يصب أيضاً في مجال المساعدة لحماية آثار بابل. يقول ألين: "الإصلاح تسربت

بين احجار المبنى وعملت على تفكيك الاعمال المنقوشة على الاحجار المصوفة وجعلتها تنفصل عن بعضها". عقب الغزو الأميركي للعراق عام 2003 حطت هناك في الموقع طائرات هليكوبتر عسكرية، وكان الجيش البولندي، وهو جزء من التحالف الدولي، قد شغل قاعدة عسكرية في موقع بابل الأثري حيث بنى أبراج مراقبة وأسواراً هناك. حتى أن وزارة النفط العراقية قد مدت خط أنبوب نفط يمر عبر الموقع حيث أجبرت على رفعه الشهر الماضي بعد

أن رفعت هيئة الآثار دعوى قضائية ضدها. يؤكد ألين، أن الضرر والإهمال كان جزءاً من سبب عدم تأهيل بابل كموقع تراث دولي، مشيراً إلى أنه رغم جميع الاضرار الأخرى الأخيرة التي لحقت بالموقع فإنه يستحق أن يكون جزءاً من التراث الثقافي الدولي. موقع بابل الأثري يمتد إلى مساحة 4 أميال مقابل ميلين، وبسبب بناء الموقع على طبقات فإن جزءاً صغيراً منه قد تم عشتار الضخمة قد تمت تنقيتها

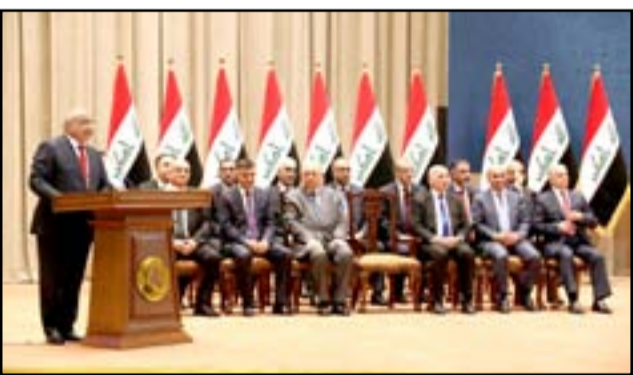
من قبل علماء آثار المان في العام 1899 وأعيد بناؤها في متحف، بيرغامون في برلين. رغم تفاخر العراقيين بتراث وحضارة أنتجت أول لوائح القوانين وبناء المدن في العالم فإنهم لا يقدرون بالضرورة قيمة مواقعهم الأثرية. ويشير الموقع الإخباري إلى شرطي عراقي يستفسر من زائري الموقع بتعجب عند إحدى نقاط التفتيش القريبة من الآثار بقوله "هل أنتيم من بغداد متعنين لرؤية هذه الخرائب والأتربة؟". كخطوة أولى يقوم المهندس

العراقي سلمان أحمد، برسم خارطة لأعمال التنقيب وذلك باستخدام تطبيق إلكتروني لتوثيق كل قطعة حجر من مجموع الاحجار البالغ عددها 30 ألف قطعة.

وأذا ما تم قبول الطلب الذي قدمه به العراق لتسمية بابل ضمن مواقع التراث العالمي، فإن ذلك سيمنح هيئة التراث العراقي قوة اضافية ضمن الحكومة لحماية الموقع. وسوفور أيضاً حافزاً لمزيد من تنفيذ أنشطة تنقيت أخرى في المنطقة. عالم الآثار السويدي أولوف بيدرسن، المختص بالدراسات الأثرية في جامعة اوبسالا السويدية الذي يعمل في مشروع مستقبل موقع بابل الأثري يقول "بابل كانت أضخم مدينة في التاريخ، ولم يتم التنقيب في طبقاتها السطحية سوى بنسبة 10 ٪ فقط". وكان بيدرسون قد زار العراق أول مرة في العام 1979، وما يزال مثلهفاً مواصلة نشاطه. ويضيف قائلاً وهو يمشي بين شوارع المدينة الأثرية "تقريباً كل شيء هنا ما يزال لم ينقب بعد، نحن نعرف أسماء المعابد المختلفة هنا وابن تقع تقريبا. هناك كثير من الأشياء الخفية الجديدة يمكن كشفها بالتنقيب ونأمل تحقيق ذلك في العقود القادمة".

■ عن: موقع NPR الإخباري الأميركي
■ بقلم: جين عرفاف

28 مرشحاً لرقبة الدفاع بينهم قادة في جهاز مكافحة الإرهاب البرلمان يُحدد اليوم موعداً لاستكمال الكابينة الحكومية



□ بغداد / المدى
حدد مجلس النواب، اليوم الثلاثاء، موعداً لعقد جلسة برلمانية للتصويت على استكمال التشكيلة الوزارية. وقالت رئاسة البرلمان في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "جدول أعمال جلسة الثلاثاء رقم (16) تضمن استكمال التشكيلة الوزارية"، مبينة أن "الجلسة تبدأ الساعة الواحدة ظهراً". وكشف النائب عن المحور الوطني فالح العيسوي، عن تقديم 28 مرشحاً لحقيبة الدفاع إلى رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي. وقال العيسوي في تصريح صحفي إن "الجلسة ستضمّن تمرير مرشح وزير الدفاع بشكل مؤكد، مرجحاً أن يتم تمرير المرشح الذي يقدمه رئيس البرلمان محمد الحلووسي بعد أن تم تخويله من نواب المكون لتقديم من يراه مناسباً لشغل المنصب". وأضاف "هناك تسعة أسماء تم تقديمها من قبل الحلووسي بعد تخويله من 27 نائباً من المكون منها ثلاثة من قيادات جهاز مكافحة الإرهاب وقسم من المكون السني والمكون الكردي، لافتاً إلى أنها "لا تعتمد على أساس المكون بل الكفاءة والخبرة". وتابع العيسوي إن "هناك أسماء أخرى قدمت من إياها علاوي منها سليم الجبوري وصلاح الجبوري وغيرها حيث وصل مجموع الأسماء التي قدمت إلى عبد المهدي 28 اسماً وعليه اختيار أحدها". متوقفاً أن "تكون الأولوية والموافقة على الأسماء التي رشحتها رئيس البرلمان". وأكد العيسوي أن "الوزارات الثماني المتبقية سيقدّمها جميعاً عبد المهدي بجلسة الغد وهناك توافق ممتثل على خمس وزارات منها وستتمرر بدون مشاكل". موضحاً أن "الثلاث المتبقية نعتقد أن سيناريو ما حصل بجلسة التصويت على اختيار رئيس الجمهورية سيكرر معها من خلال طرح أسماء أكثر من مرشح لكل منها وترك الخيار لأعضاء البرلمان لحسم ما يرونه مناسباً".

مياه الأمطار تنعش الأهوار التي تعرضت للجفاف وتنشط السياحة

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت اللجنة التنفيذية العليا للآهوار والأثار في محافظة ذي قار اليوم الاثنين (٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٨) عن عودة المياه لنحو ٣٠ بالمئة من مناطق الآهوار التي تعرضت للجفاف في الصيف المنصرم ، وفيما بينت أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد مؤخراً واستغناء المزارعين عن مياه الري الأولى في سقي محاصيلهم أسهم في رفع مناسيب نهر الفرات من ٤٠ متراً مكعباً في الثانية إلى ٦٠ ، ودعت إلى اعتماد سياسة مائية ناجحة وتعويض السكان المحليين المتضررين من جفاف الآهوار .

وقال نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا للآهوار والأثار المهندس حسن الأسدي للمدى إن "مياه الأمطار أعادت الحياة لنحو ٣٠ بالمئة من مناطق الآهوار التي تعرضت للجفاف خلال الصيف المنصرم حيث طال الجفاف أكثر من ٩٠ بالمئة من مناطق آهوار الناصرية" ، مبيناً أن "كميات الأمطار أسهمت في رفع مناسيب نهر الفرات المغذي لمعظم مناطق آهوار الناصرية من ٤٠ متراً مكعباً في الثانية إلى ٦٠ متراً مكعباً ما أدى ذلك إلى غمر ثلث مساحة الآهوار ببضعة سنتيمترات من المياه وليس بمناسبة كبيرة" . وأشار الأسدي إلى أن "عملية غمر مساحات من الآهوار تبقى مرهونة

بكميات الأمطار ما لم تخصص حصة مائية كافية من المياه لمناطق الآهوار" ، لافتاً إلى أن استغناء الفلاحين عن مياه الري الأولى أسهم هو الآخر في رفع مناسيب المياه في نهر الفرات" . وأكد نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا للآهوار والأثار أن "عودة المياه لجزء من مناطق الآهوار لم يأت بفعل السياسة المائية التي تعتمدها الحكومة الاتحادية وإنما جاء استجابة من رب العالمين لدعوات سكان الآهوار المتضررين من الجفاف" ، منوهاً إلى أن "عودة جزء من مناطق الآهوار أنعش الأمل بعودة الحياة للسكان المحليين الذين تكبدوا خسائر جسيمة وفقدوا مصادر عيشهم نتيجة جفاف الآهوار" .

وأشار الأسدي إلى أن "عودة المياه إلى مناطق الآهوار أسهمت بتنشيط الحركة السياحية خلال الأسبوع المنصرم حيث شهدت الآهوار نوافذ مجاميع من السياح إلى آهوار الجبايش مركز آهوار الناصرية" ، واستدرك قائلاً إن "الأمطار ساعدت حالياً في تحسين نوعية المياه لكن يبقى حال مربي الجاموس وصيادي الأسماك مترد وبحاجة إلى تدخل حكومي لتعويض المتضررين من جفاف الآهوار سواء من مربي الجاموس أو الصيادين وأصحاب الحرف اليدوية الذين كانوا يستخدمون القصب والبردي ونباتات الآهوار في صناعاتهم اليدوية" .



سياسة مائية جيدة تستفيد من الوفرة المائية التي هيئتها الموجات المطرية في الموسم الشتوي الحالي . وكانت إدارة محافظة ذي قار أعلنت يوم الاثنين (٢٢ تشرين الأول ٢٠١٨) نزوح أكثر من أربعة آلاف عائلة من مناطق الآهوار ، وفيما عزت أسباب النزوح إلى تعرض مساحات واسعة من الآهوار للجفاف إثر تفاقم أزمة المياه ، طالب مربي الجاموس المتضررون من تلك الأزمة بالغاء فوائد القروض المصرفية التي بذمتهم .

وكانت إدارة قضاء الجبايش (مركز آهوار الناصرية) حذرت يوم الأربعاء (٢٠ حزيران ٢٠١٨) من مخاطر انحسار مياه الآهوار وتلوث مياه الشرب ، وفيما أكدت تلوث مياه نهر الفرات بمياه المبالز المالحة نتيجة الجريان العكسي ، أشارت إلى انخفاض مناسيب آهوار الجبايش إلى أقل من ٩٠ سنتيمتراً بعد أن كانت متراً و ٣٠ سنتيمتراً .

وتشكل الآهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة آهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لآهوار الناصرية إلا أن هذه المساحة المغفورة تقلصت بصورة كبيرة بعد أزمة المياه .

سكان الآهوار من خسائر ناجم عن عوامل طبيعية وسوء إدارة لأزمة المياه من قبل المؤسسات الحكومية وعلى الدولة أن تتحمل مسؤوليتها اتجاه ذلك .

كما شدد نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا للآهوار والأثار على ضرورة تخصيص حصة مائية للآهوار واعتماد

بمنحة الحماية الاجتماعية والعمل على إعادة توطين من نزحوا من مناطقهم .

مؤكداً على ضرورة إطفاء ديون السلف الحكومية التي بذمة مربي الجاموس أو تأجيل دفع أقساطها لحين تحسن أوضاعهم الاقتصادية وحصولهم على التعويض المناسب من الدولة . وخلص الأسدي إلى القول إن : ما تعرض له

أصحاب بحيرات تربية الأسماك في الحلة" .

ودعا نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا للآهوار والأثار الحكومة الاتحادية إلى تشكيل لجنة لحصر الأضرار التي تعرض لها سكان الآهوار والعمل على شمول المتضررين بالتعويضات وإدراج الذين فقدوا مصدر رزقهم

مؤكداً إن "مناطق الآهوار فقدت ثروتها السمكية والحيوانية بصورة كاملة ولم تحظ بالاهتمام الإعلامي والحكومي المطلوب الذي حظي به المتضررون من نفوق الأسماك في الحلة حيث لا وجه للمقارنة بين حجم الخسائر الكبيرة التي تعرض لها سكان الآهوار والخسارة الجزئية التي تعرض لها

شركة غاز الشمال (شركة عامة) إعلان المناقصة المرقمة (٤) الاعلان الثاني طلبية الشراء المرقمة ٢٠١٨/٥٧٧ ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة ٢٠١٨/ تبويب المشروع ح/١١٤١١

التفاصيل:

التفاصيل	الكمية
BUS SEAL CAPACITY (45) SEAT CAPACITY : 45 ENGINE: FOUR STROKE DIESEL ENGINE & WATER COOLED A /C: COOLING & HEATING SYSTEM SUITABLE FOR AMBIENT TEMPERATURE STEERING SYSTEM: LEFT HAND POWER STEERING SYSTEM ACCESSORIES: FIRE EXTINGUISHER, SPARE WHEEL, WHEEL SPANNER, HYDRAULIC JACK SPARE PART, WORKSHOP & MAINTENANCE CATALOGS IN ENGLISH LANGUAGE TRAINING COURSE FOR MECHANICAL AND ELECTRIC SYSTEM MAINTENANCE FOR TWO. ENGINEERS & TECHNICIANS FOR TEN DAYS AT MANUFACTURER COMPANY. تكون سنة الصنع ٢٠١٨ أو ٢٠١٩ تكون صناعة المعدة بموجب المواصفات العالمية تقديم ضمان لمدة سنة واحدة من العيوب المصنعية من تاريخ الاستلام تقديم وثيقة رسمية من الشركة المصنعة مع العرض الفني تخوله بتقديم العرض من المناشئ اعلاه وخلافه يهمل العرض يكون دخول المعدة إلى العراق باسم وزارة النفط / شركة غاز الشمال ان تكون انواع الحافلات مرسيدس / سكانيا / فولفو/ هيونداي ايروستي ومن المناشئ ياباني / كوري / سويدي/ الماني او من مناشئ عالمية رصينة أخرى	5 five

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا website: www.ngc.oil.gov.iq

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً .

٣- في حالة تعذر وصولكم إلى مقر شركتنا في كركوك لتسليم العطاءات يتم الاتصال بالسيدان المدرجة اسميهما في أدناه لغرض تقديم المساعدة بتسهيل مهمة مروركم .. مع التقدير

- سمير رؤوف حسن / رقم الموبايل: ٠٧٧٠٦١٧٢١٣٢

- نعمان مصطفى فقي / رقم الموبايل: ٠٧٧٠٨٥٠٤٩٢٦

كامل كمال عارف
المدير العام وكالة
رئيس مجلس الادارة

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز (حافلات سعة ٤٥ راكب) وبعده (٥/ خمسة) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في أصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ بيجي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠٠) فقط مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن تاريخ غلق المناقصة يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠١٨/١٢/٥ وإذا صادف عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه ويتحمل من حال عليه المناقصة ودفع اجور الاعلان علماً أن الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (٦٥٠٠٠٠٠٠٠) فقط ستمائة وخمسون مليون دينار (للخيار الأول / هونداي - كوري) أو (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠) فقط مليار دينار عراقي (للخيار الثاني / مرسيدس سكانيا - فولفو / سويدي - ألماني) وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاحد) الموافق ٢٠١٨/١٢/٢ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

عبارة أخرى

علي رياح

عن الأيام الحلوة .. أكتب!

لم يساورني شك يوماً ما ، في وصول الكتاب الرياضي العراقي إلى قارئه الذي لم يتقطع عنه شغف الانتظار والإقبال والقبول! هذه فكرة تترسخ عندي منذ محاولتي التأليف للمرة الأولى قبل ٣٢ سنة في مرحلة مبكرة للغاية من حياتي ، وصور كتابي (دورات الخليج العربي بكرة القدم) .. وذلك لسبب واضح ومفهوم ، على الأقل بالنسبة لي ، وهو إنني دائم السعي إلى اقتناء أي إصدار رياضي أقرأ عنه أو أسمع به داخل العراق وخارجه، وهذه صفة أجدها أقرب إلى العدوى اللذيذة التي جاءتني من المناخ الذي أسكنه ويسكنني وهو المجتمع العراقي القارئ بطبعه.

أما حين يتعلق الأمر بالكتاب الرياضي، فهو المحظوظ دوماً في إطار هذا التوصيف، لأن فينا حاجة ورغبة وعطشنا إلى القراءة في الرياضة، وهذه فناة ثابتة عندي لأنها وصلت من خلال تجربتي في القراءة والتأليف، حدّ اليقين!

لهذا كنت في غاية السعادة لأن يجد الجزء الأول من كتاب (أيام الكرة العراقية) والذي صدر عام ٢٠١٦، كل هذا الترحاب من أهل الاختصاص ومن القراء الرياضيين عامة .. وما زال لساني يلهج بالامتنان لكل زملاء والأصدقاء الذين احتفوا بي وبالكتاب داخل مقر اتحاد الكرة العراقي ذات صباح شتائي دافئ، ومثل هذا الشعور لا بد أن يدفعني ، ويدفع كل زملائي المعنيين في هذا الشأن إلى شحن الذاكرة وإلى العودة لخزين الذكريات ، وإلى سجل الحوادث كي ينتشلوا المكتبة الرياضية من الشح الذي كانت وما زالت تعانيه، وصولاً في نهاية الأمر إلى توثيق جانب من تاريخنا الرياضي ، كل على طريقته أو أسلوبه أو منهجه!

وهي فرصة للتذكير مجدداً ، وعلى نحو غاية في الأهمية، بأنني لا أدعي أبداً توثيق أية حقبة في تاريخ الكرة العراقية على النحو المعتاد أو المألوف، ولا أزمع أنني أملك هذه القدرة المطلقة التي ربما تحتاج إلى جهود مؤسسية أو جماعية جبارة، فضلاً عن عمق زمني أطول من عمري الشخصي والمهني!

لكنني ، وبكل صدق، أقول إنني أكتب عن أحداث وحوادث كروية عشتها بنفسني من الألف إلى الياء .. وكتبت عنها في حينه أو أعود إليها بوسائلي وأدواتي كي أكتب عنها الآن .. وسيلتي في هذا طريقي في الكتابة بعيداً عن لغة الأرقام والإحصاءات التي يملك غيري قدرة الكتابة فيها.

هل هو كتاب فيه الانطباعات؟ نعم .. هل هو مؤلف ينطوي على كثير أو قليل من الذاتية؟ بالضبط هذا ما لا أدفعه عن نفسي .. ففي كل محور أو موضوع أكتب ما رأيته بأعين محاولاً الوصف بحروفي وكلماتي .. لا أنقل عن مصدر محدد ، أو مرجع يحمل تفصيلات عن ذلك المحور أو الموضوع!

وأعيد إلى الأذهان والأبصار ما قلته في مقدمة الجزء الأول من (أيام الكرة العراقية) ، مع شيء من التعديل الذي اقتضته أحداث السنتين الأخيرتين (٢٠١٧ و ٢٠١٨) - وهو إن الكتاب هو نتاج (٤٤) رحلة أو مهمة مع الفرق العراقية على مدى (٣٣) سنة عشت فيها أحداثاً مع المنتخب الوطني والعسكري والأولمبي والشباب والناشئين والأندية؛ للكرة العراقية أيام سبقتني كثير من زملائي إلى الكتابة فيها وعنها .. وما الجزء الثاني من كتابي إلا تحية لهؤلاء، ولكم، ولكل من وضع لبنة وإسهامه في صياغة تاريخنا الكروي الثري ..

xx من مقدمة كتابي الجديد (أيام الكرة العراقية) ، بجزئه الثاني والذي صدر هذا الأسبوع.



لكنني ، وبكل صدق ، أقول إنني أكتب عن أحداث وحوادث كروية عشتها بنفسني من الألف إلى الياء .. وكتبت عنها في حينه أو أعود إليها بوسائلي وأدواتي كي أكتب عنها الآن ..

الجوية يفقد الجنرال في صراعه مع الشرطة

الكرخ يطمح بإضافة نفض الجنوب إلى ضحاياه

□ بغداد / حيدر مدلول

تجته الانتظار بالساعة السادسة من مساء بعد غد الخميس الى ملعب الشعب الدولي حيث يحتضن ديربي بغداد الذي يجمع فريق القوة الجوية متصدراً الترتيب برصيد ١٨ نقطة ومناقسه التقليدي فريق الشرطة صاحب مركز الوصافة برصيد ١٧ نقطة ضمن منافسات الجولة التاسعة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

وسيقود المدرب المساعد أحمد خضير فريق القوة الجوية بدلاً من المدرب باسم قاسم الذي سيغادر اليوم الثلاثاء إلى العاصمة العمانية مسقط لحضور الحفل السنوي للجوائز الآسيوية الذي سيقام بالساعة السادسة من مساء غد الأربعاء في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض برعاية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث ينافس "الجنرال" باسم قاسم على جائزة أفضل مدرب في القارة لعام ٢٠١٨ إلى جانب غوايا مدرب فريق كاشيما الياباني حامل لقب دوري أبطال آسيا ورافشان حيدروف مدرب منتخب أوزبكستان الأولمبي بطل بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً وبات الصقور بأمنس الحاجة التي تحققت فوز ثمين من أجل البقاء في المركز الأول ومصالحه جماهيره الكبيرة من جديد بعد الخسارة المفاجئة التي مني بها من فريق الحدود بهدف دون رد في المباراة الأخيرة التي جرت على ملعب التاجي ضمن الجولة الثامنة من مرحلة الذهاب.

ويتطلع نيبوتشا ولعبوه الى خطف النقاط الثلاث من أجل القفز إلى مركز الصدارة في ظل الروح المعنوية الحالية التي يتمتع بها الجميع إثر الانتصار الكبير الذي تحققت على مطارده فريق نفض ميسان بخماسية التي كانت بمثابة ردّ الجميل لإدارة النادي التي تريد أن يكون درع الموسم الكروي الحالي من حصة القبطارة الخضراء بعد التعاقبات الدسمة التي قامت به قبيل انطلاق المنافسات من ناحية تدعيم الصفوف بلاعبين محليين ومحترفين حازوا على ثناء ومدح الانتصار على المستويات الرفيعة التي قدموها في المباريات السبع الماضية مع وجود مباراة مؤجلة واحدة مع فريق النفض من الجولة الثالثة .

الكرخ × نفض الجنوب

ويضيف فريق الكرخ الرابع برصيد ١٥ نقطة على ملعبه فريق نفض الجنوب البصري الثاني عشر برصيد ٩ نقاط بالساعة الثانية ظهر اليوم الثلاثاء في مهمة جديدة يطمح فيها في إحراز الفوز الخامس له من أجل القفز إلى مركز



وفريق السماوة الخامس عشر برصيد ٨ نقاط. هذا ويشهد بعد غد الخميس مباراة واحدة تجمع فريق نفض ميسان الخامس برصيد ١٤ نقطة مع فريق أمانة بغداد الثالث عشر برصيد ٩ نقاط على ملعب ميسان الدولي.

لقاء "عربي" حاسم

وتم تأجيل مباراة نفض الوسط السابع برصيد ١٣ نقطة مع فريق النفض السادس برصيد ١٣ نقطة المثبتة ضمن هذه الجولة وذلك لارتباط الأخير بلقاء حاسم مع فريق الهلال السعودي سيجرى عصر يوم الجمعة المقبل على ملعب فرانسو حريري بمدينة أربيل في أقليم كردستان ضمن جولة الإياب من الدور ثمن النهائي لبطولة كأس زايد للأندية الإبطال.

أربع مواجهات متباينة

فيما سيشهد يوم غد الأربعاء استكمال المنافسات بأجراء أربع مواجهات متباينة التنافس على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث يلعب فريق أربيل الثامن برصيد ١٢ نقطة على ملعب فرانسو حريري مع فريق الديوانية السابع عشر برصيد ٦ نقاط، ويضيف فريق البحري الثامن عشر برصيد ٥ نقاط فريق الطلبة الحادي عشر برصيد ١٠ نقاط على ملعب الزبير في محافظة البصرة، ويحتضن ملعب التاجي مباراة فريق الصناعات الكهربائية الرابع عشر برصيد ٨ نقاط ويضيفه فريق الميناء صاحب المركز التاسع برصيد ٩ نقاط، وسيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً للقاء بين فريق الزوراء الثالث برصيد ١٧ نقطة

القابع في المركز الأخير برصيد ٣ نقاط من أجل الابتعاد عن شبح الهبوط إلى دوري المظالم الذي بات يواجه لأول مرة بشكل جعل الإدارة النادي تستعين بخدمات مديريها القديم عباس صااحب النتائج المتميزة في الموسم الماضي الذي أوصل الفريق إلى المركز الخامس قبل أن يغادره بنهاية منافسات جولة الذهاب.

الحسين × الحدود

ويواجه فريق الحدود العاشر برصيد ١١ نقطة على ملعب أمانة بغداد مضيفه فريق الحسين الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد ٦ نقاط في اختيار يأمل فيه الأول إلى أنتزاع نقاط المباراة من أجل القفز إلى مركز جديد في ظل نشوة الفوز الذي حققه على فريق القوة الجوية المتصدر في الجولة الأخيرة على ملعب التاجي.

الصدارة بصورة مؤقتة في ظل الدوري الاستثنائي الذي يعيشه الفريق تحت قيادة المدرب عبد الكريم سلمان وأصبح الحصان الأسود الذي تخشاه الفرق الجماهيرية البغدادية برغم تواضع مرحلة اعداده نتيجة لقصر الفترة الزمنية بين انطلاق الدوري ومنافسات صعوده من دوري الدرجة الأولى إلى جانب استغلال حالة الاتزان التي يعيشها منافسه إثر تعرضه إلى سلسلة من النتائج المتواضعة ساهمت في خروجه من قائمة الفرق العشرة الكبار بعد هزيمته من غريمه فريق الميناء بهدف حمل توقيع الكرواتي أيدن، فيما يسعى فريق الكهرباء صاحب المركز التاسع عشر برصيد ٣ نقاط إلى إحراز أول فوز له في الموسم الحالي باللقاء الذي سيلتقي فيه على ملعب التاجي مع ضيفه فريق النفض

غيابات مؤثرة في قائمة ريال

مدريد لباراة روما

□ بغداد / المدى

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني عن قائمة الفريق الأول لكرة القدم التي ستخوض مباراة مهمة مع فريق روما الإيطالي الساعة ١٠ مساءً اليوم الثلاثاء على ملعب الأليمبيكو ضمن إطار الجولة الخامسة من مرحلة المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا.

ونكر ريال مدريد على موقعه الرسمي بشبكة الانترنت إنه أستعاد العديد من اللاعبين المصابين في المباراة الماضية مثل داني كارفاخال، مارسيلو ورافاييل فاران، لكن يغيب عنه أيضاً ٦ لاعبين بسبب الإصابات وهم كيلور نافاس، ناتشو، ألفارو أودريوزولا، سيرجيو ريجيلون، كاسيميرو وخيسوس فايخو.

وأضاف إن القائمة الجديدة شهدت عودة ماريانو دياز الذي عانى من إصابة بعد

مباراة الكلاسيكو ضد برشلونة، كما استدعى سانتياغو سولاري ماركوس يورنتي الذي تجاهله في المباراة الماضية، وسيكون حاضراً أيضاً لاعبان من الكاستيا هما خافيير سانتشيز وفالفيريدي حيث ضمت القائمة كلا من تيبو كورتوا، كيكو كاسيا ولوكا زيدان في مركز حراسة المرمى فيما تكون خط الدفاع من داني كارفاخال، سيرجيو راموس، رافاييل فاران، مارسيلو وخافيير سانتشيز وضم خط الوسط ماركوس يورنتي، توني روس، لوكا مودريتش، إيسكو، داني سيبايوس، ماركو أسينسيو وفالفيريدي وجاء اللاعب غاريث بيل، كريم بنزيمة ولوكاس فاسكيز، مارانو دياز وفينيسيوس جونور في خط الهجوم .

الجدير بالذكر إن فريق ريال مدريد يتصدر ترتيب المجموعة السابعة برصيد ٩ نقاط متفوقاً بفارق الأهداف عن ضيفه فريق روما الإيطالي.

"الإرهاب والكباب" يحاصر وزير الشباب!

□ إباد الصالحي

لم يجد الكاتب وحيد حامد مخرجاً لورطة الفنان الكبير عادل إمام في فيلمه (الإرهاب والكباب) المنتج عام ١٩٩٢، سوى اعترافه أمام للرهائن بلغة نادرة وهو يعلم بوجود مئات من عناصر الشرطة تحاصر المبنى الذي يحتجز رهائنه فيه أن (الحكومة ستصرف لكم مبالغ كثيرة بعد أن تموتوا، وورثكم سيصبحون أغنياء .. أرأيتم كيف خدمتكم؟) ثم استترك إذا ختمت رخصان بنظر الحكومة فأنتم غلاة عندي، وربتي فداء لكم.. أرجوكم لا تزعلوا مني، واعتقد إنني لم أتسبب في زعل أحد.. تفضلوا أنتم أحرار) فخرجوا وضمو "إمام" بينهم ليضعب وسط جموع الرهائن عرفانا منهم بإطلاقه سراحهم.

قصة مثيرة فيها الكثير من الترابط واقع الرياضة العراقية التي يكتف أنفاسها (إرهاب الفساد) ولا يدع رياضيتها يتحزرون من بأسهم وهم ينظرون إلى واقع الأعداء بلا أمل يعيدها إلى منصات التتوق، فالوزير الجديد الدكتور أحمد العبيدي يعي جيدا أن الحكومة ظلت متفرجة بانتظار الحلول من داخل الرياضة

بأموالها ولم يمنحوا الإبطال سوى (الكباب والكفتة) الذين عدهما الخاطف (عادل إمام) مكسبا كبيرا لهائته!

ما أشنع الفاسدون، يتلذذون بالميزانية طوال عام كامل ولا تنال (رياضة الانجاز) منها غير الفتات، هذا ما يبوح به العديد من ضيوف برامج التلفزيونات والصحف والإذاعات، عبر حقب وزراء الرياضة السابقين، فماذا عنك ياوزيرها الجديد؟ للعلم هي نفس الهيئة العامة التي ارتضت أن تكون رهينة، ترى

بالدلائل؟ لم تشاهد وزيراً للرياضة يمارس المسؤولية من موقع أدنى ويعيش معاناة الرياضيين ولو بلباق صريح دون التدخل في تفاصيل إدارية وقانونية ليستسنى له رفع تقرير موسع إلى أمانة مجلس الوزراء يبحث أزمة الرياضة بكل تفاصيلها بعد أن يضع المعالجات المطلوبة طالما أن الحكومة هي الجهة المانحة لأموال الرياضة وتمثل وزارة الشباب عينها لتقييم خلاصات الإنفاق مع المنجز.

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الأولى

الرقم: ١٥٥٣٣
تاريخ: ٢٠١٨/١١/٢١

إعلان
طلب تسجيل عقار مجدداً

بناء على الطلب المقدم إلى هذه الدائرة بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢١ لتسجيل العقار ١/١٥ ١٥٥٣٣ الفاضلية (إزعامة) باسم (جمالة مرموش كوي) مجدداً باعتباره حائزاً له بصفة المالك للخدمة القانونية وبغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيداً للتسجيل وفق أحكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا إعلان هذا الطلب فعلى كل من يعي بوجود علاقة أو حقوق معينة على هذا العقار تقديم عاينته من بيانات إلى هذه خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الإعلان وذلك لاتباع حقوقه موقعياً في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض.

محمد يحيى كاظم
مدير التسجيل العقاري في الرصافة / ١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من المديرية العامة للتنمية الصناعية باسم (تحسين احمد محمود) اسم المشروع معمل انهار الجزيرة لتصفية الزيوت المستعملة رقم الاجازة ٨٢٩٢٠ تاريخها ٢٠١٠/٧/٢٩ العنوان / ديالى خانقين ق ١/٣ م ١٠م مركز خانقين.

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الاحوال المدنية والحوارات والاقامة
مديرية احوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

العدد: ١٠١٩٣
التاريخ: ٢٠١٨/١١/٢٥

إعلان
مديكم أطيب التحيات...
قدم المواطن (علاء كاظم هدا) معونه القضائية لتبديل (اسم) وجعله (علي) بدلاً من (علاء) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبمكسبه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢١) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١١ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء هيثم فاضل الغريايوي
مدير الجنسية العام / وكالة

زما

964 7709992499
964 7708080800
964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

علي الوردي: أطروحات لا تقبل التجزئة

على سعيد الأسس او المنطلقات الفكرية، من الخطأ، في رأينا، جعل الدكتور علي الوردي (1913-1995) معتقاً لوجهة فكرية او فلسفية بعينها كي نقول، كما فعل البعض، إنه كان متأثراً بالفلسفة البراغمية "أكثر من غيرها"، أو نتهمه، جهلاً، بتبني ما زعموا انه "الرؤية الغربية الإستشراقية في دراسة المجتمع العراقي". فالوردي في رأينا لم يتنهد بمذهب فلسفي محدد أبداً كما لم يتقلب بين المذاهب. إنما كان مفكراً نقدياً بامتياز، وحرّاً بامتياز، منج نفسه ومنهجه المستحدث مديات بلا كوابح عقائدية أو فلسفية في التعامل مع ظاهريات مجتمع عراقي كان ومايزال قيد التبلور بعد في عدد من مكوناته. وهنا تحديداً تكمن قوة وضعف تلك المنهج الذي اعتبره البعض تركيبة فريدة من عناصر تأثير شتى أملتها فرصة الدراسة أحياناً أو الصدفة أو ضرورات البحث أحياناً أخرى. وهي عناصر تأثير معقدة بل متنافرة، تضم دفعة واحدة أفكار قادمة من الثقافة العربية الموروثة بما فيها الشعر الجاهلي وأخرى من الفلاسفة والمفكرين العرب والمسلمين النقيدين خاصة مثل المعتزلة والجاحظ وأبو حامد الغزالي والمتصوفة الى جانب تأثره العميق والمعلن من جهة بعيد الرحمن ابن خلدون الذي أخذ عنه نظرية "صراع البداوة والحضارة"، ليطبقها بطريقة الخاصة المتأثرة أيضاً بالمنهج التجريبي لفرانسيس بيكون والمنهج الوضعي لأوغست كونت.

وتأثره من جهة ثانية بمنجزات علم الاجتماع الأميركي المنحصر نسبياً من المنظومات الفلسفية التقليدية والايديولوجية، ولا سيما نظرية "ازدواج الشخصية" لروبرت ماكايبر Robert Maciver، ونظرية (التناثر الاجتماعي) لعالم الاجتماع الأمريكي وليم اوغبرن (William Ogburn 1886-1959). كما إنه تأثر من جهة ثالثة بأفكار مستمدة من علم النفس الاجتماعي في جناحه الأميركي وخاصة جورج هربرت ميد (George Herbert Mead 1863-1931) مؤسس مدرسة (التفاعل الرمزي" (Symbolic Interaction) في تحليل الأنساق الاجتماعية والكيانات الصغيرة أو الأفراد، وثورشتين فيلن Thorstein Veblen (1857-1929) مؤسس نظرية الربط الحتمي بين التكنولوجيا ونمط العلاقات الاجتماعية، وكارل مانهايمKarl



د. حسين الهنداوي

تتعج بالقبائل البدوية القوية الغازية قبل القرن العشرين من جهة، ولكونه منتج ووارث حضارات إنسانية عظيمة من جهة أخرى. هذه الثنائية الجغرافية/التاريخية انتجت بدورها ثنائية اجتماعية/تاريخية وليست نفسية أو مرضية على الإطلاق. والوردي شدد مراراً على أن مفهومه عن «ازدواج الشخصية»، قد أساء فهمه، وأنه ينشأ في المجتمع نتيجة لتصادم نظامين متناقضين من القيم تتعايشان في السلوك العام وليس الفردي كما انه لا ينحصر على الحالة العراقية حصراً.

أما المفهوم التالي والآخر في السلسلة، فهو «التناثر الاجتماعي» استلهم من مفهوم الفجوة الحضارية أو الفجوة الثقافية (Cultural Lag) الذي أطلقه عالم الاجتماع الأميركي وليم اوغبرن، في كتابه "التغير الاجتماعي" (Social change) الصادر في عام 1922، وعبر عنها بشكل خاص بفكرته التي تربط بين التغير التكنولوجي والتغير الاجتماعي/الثقافي، والقائلة بان التقدم السريع بطبعه الذي يحصل في مجالات الحياة المادية أو اليومية بفضل الاستفادة من منجزات التقدم العلمي واستخدام الاكتشافات التقنية الحديثة والاكثر تطوراً في وسائله وإساليب تلبية الاحتياجات ويترتب عنه رخاء عام في الغالب، لا يصاحبه تقدم عام مواز في الأفكار والقيم والأخلاق الاجتماعية والممارسات السلوكية والمعاني الثقافية والروحية ينعكس في وضع قوانين وتشريعات جديدة منسجمة مع تلك التطور المادي، وقيل وليم اوغبرن، كانت هناك محاولات كثيرة لربط ودمج التغيرات الاجتماعية بالتحويلات الاقتصادية وبالعكس. لكن مفهوم "الفجوة

1893-1947) Mannheim) وفريدماند كون (Cohn Ferdinand 1828-1898) وغيرهما من ممثلي المدرسة التاريخية الألمانية وبعضهم من المعاصرين للوردي أو جارلس كولي Charles Cooley (1864-1929)) صاحب نظرية الإنسان في المرأة (أي إن الإنسان يرى نفسه في عيون أفراد المجتمع الآخرين)، إضافة الى نظريات علماء الاجتماع الكلاسيكيين مثل اوغست كونت Auguste Comte (1798-1857) مؤسس علم الاجتماع التجريبي، أو وليم جيمس (1842-1910) William James، أو غيرهم.

وبرأينا لا يمكن فهم منظور علي الوردي عن المجتمع العراقي إلا عند أخذ اطروحاته المركزية الثلاث (أي صراع البداوة والحضارة، وازدواج الشخصية، والتناثر الاجتماعي) كوحدة واحدة فيه ينتفي بفصلها عن بعضها البعض المعنى الفعلي لمفهوم الوردي عن المجتمع العراقي وهذا منذ نشره لكتابه الأول "شخصية الفرد العراقي" في 1951. إذ إن هذه المفاهيم تتبثق أو تتوالد من بعضها البعض في سياق كتابها المذكور أعلاه تحديداً. فمن جهة لا يمكن تقديم أحدها على الآخر، لأن صراع البداوة هو الذي ينتج ازدواج الشخصية وليس العكس فيما لا يوجد التناثر الاجتماعي إلا كنتيجة لازدواج الشخصية. فأول تلك المفاهيم، أي "صراع البداوة والحضارة" المأخوذ بالمعنى الخلدوني تماماً، كان المنطلق الذي سمح للوردي بالاستنتاج، من تطبيقه على مجتمع بلاد الرافدين، إن المجتمع العراقي الحديث ليس إحصيئة لحالة من تلك الصراخ باعتبار وقوعه على طرف صخراء كانت

الحضارية" يسمح أيضاً بجعل التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في اطار جامع.

وقد نتفق مع رأي البعض بان قراءة الوردي لابن خلدون "تعيد بناء النظرية الخلدونية بل تقلبها رأساً على عقب" على أساس أن صراع البداوة والحضارة الخلدوني يقوم بين نمطين متضادين/متفاعلين من التنظيم الاجتماعي بينما هو عند الوردي ازدواج قيمي داخل التنظيم الاجتماعي الواحد، كما نتفق مع القول بان مفهوم الوردي حول "ازدواج الشخصية" يبتعد كثيراً عن مفهوم ماكايبر حولها وكذلك الأمر بشأن مفهومه حول (التناثر الاجتماعي) مقارنة مع نظرية وليم اوغبرن عنه. إلا أن كل هذه الاجتهادات لا تفعل إلا تأكيد النبوغ لدى الوردي الذي حتى في دراسته للشخصية العراقية لم ينطلق في واقع الحال من معطيات تجريبية مستمدة من البحث الاجتماعي التحليلي أو المقارن إنما اعتمدت على فرضيات قبلية وتأملية وتاريخية حصراً وهكذا جاءت استنتاجاتها.

ومع ذلك، لم يزمع الوردي أبداً إنه مبتكر لنظرية خاصة بعلم الاجتماع، فخصال التواضع وحب الناس والتضحية كانت من العمق لدى المفكر الراحل الى درجة منعتة حتى من القول إنه صاحب هذا المنظور العبقري، إذا جاز القول، أو تلك المحاولة العلمية الجديدة بالفعل في دراسة المجتمع العراقي الحديث التي أسسها واعترف له بالريادة فيها أهل علم الاجتماع العراقيين والأجانب.

ورغم أن الوردي راكع على مرّ سنوات البحث محاور وجيبيات منظوره ذاك مطورا إياه تدريجياً، ومترجعا عن بعض عناصره الطارئة أو حتى التأسيسية أحياناً، إلا أن الثابت منهجياً إنه حاول تفسير ظواهر المجتمع العراقي في ضوء ثلاث نظريات مبتكرة لمفكرين سبقوه معروفين من قبل بشكل واسع عالمياً. لكن الوردي، وهنا يكمن جانب من أصلاته الفكرية، لم يطبق هذه الفرضيات حرقياً على مظاهر وأخلاق المجتمع العراقي إنما استلهمها وحسب دون التردد في تحويلها أو إعادة صياغتها وحتى الابتعاد عن بعض مفرداتها إذا اقتضى الأمر ذلك، كما إنه لم يقتصر عليها في بناء منظوره الخاص إنما طعمها بعناصر وأفكار غدت جوهريّة فيه أحياناً، استلهمها من علماء ومفكري اجتماع آخرين.

تارةً أخرى ..

ثقافة "الكيانات الحضارية"



ناصر الحجج

حين أسقطت القوات الأميركية نظام صدام في 2003 كان الشعب العراقي في غيبوبة ثقافية معرفية إدارية، فالحصار الاقتصادي الذي فرضته الأمم المتحدة عام 1990 على صدام للحد من قدراته العسكرية ضد جيرانه، كان أداة لمسح الشخصية العراقية وضرب القيم الاجتماعية، من خلال قطع العراق عن الحضارة والمدنية بعزله عن العالم، فالعالمية شرط للمدنية كما هو معروف، وقد استفاد دعاة الإسلام السياسي من غياب الوعي الشعبي بالحقوق المدنية، ومن انهيار المؤسسات التعليمية والقانونية والتثقيفية، فبنوا (من خلال كتابة الدستور) حصانة لرجال الدين أمام النقد، بل وضعتهم من القداسة بمكان يجعل السؤال عن مصادر تمويلهم وتمويل فئاسياتهم أمراً مستبعداً، ودمنوعاً على الصحافة.

إن مراجعة بسيطة لديباجة الدستور العراقي وفقراته، تكشف بوضوح أن الدستور فُصل على مقاس رجال الدين، وأنه جهد على صنع بيئة ثقافية ترضي التمييز بين عراقي وعراقي على أساس الدين، والتدين، أي بين عراقي والإسلام السياسي في العراق (ثقافة الإخوان المسلمين) بلنوا ما يستطيعون ليؤكدوا أن الهوية الدينية (الإسلامية) للعراق فوق الهوية الوطنية، وأن كون الفرد العراقي مسلماً أفضل من كونه مسيحياً أو علمانياً، وهذا بحذ ذاته خرق لقاعدة: "العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي. الدستور العراقي".

يؤكد الدستور في ديباجته وفقراته أن الرغبة في بناء الدولة العراقية بعد 2003 لم تأت بإرادة شعبية ولا لكون الشعب "مصدراً للسلطات"، بل جاءت "عرفاناً بحق الله علينا، واستجابة لدعوة قياداتنا الدينية، وإصرار مرجعنا العظام. الدستور الديباجة"، وأن "العتبات المقدسة والمقامات الدينية في العراق كيانات دينية وحضارية، ولتلتزم الدولة بتأكيد وصيانة حرمتها، وضمان ممارسة الشعائر بحرية فيها، بما فيها الشعائر

الحسينية. الدستور العراقي". بهذا المعنى (الدستوري) صار على الدولة أن تميز مرجعيات للشعب، وأن تلتزم بصيانة حرمة الحسينيات باعتبارها "كيانات حضارية"، على حساب المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث والمختبرات العلمية ومراكز التنمية البشرية لأنها (ستورياً) ليست ضمن "الكيانات الحضارية"، بمعنى أن من صاغ فقرات الدستور العراقي حرص على أن يجعل من "الروزخونية" قراء مجالس العزاء الحسيني "طبقة اجتماعية تتمتع برعاية الدولة، وتتسم بصفة القداسة التي يجب أن تصان حرمتها، تسهيلاً لممارسة دورها في سدانة "الكيانات الحضارية".

ليس هناك إحصائيات عن عدد "الكيانات الحضارية" التي أنشئت منذ 2003 وأسهمت في تخلف العراق وشعبه اجتماعياً وثقافياً وتكنولوجياً، وأوصلت العراق إلى قعر سلم التخلف في العالم، ولكن نظرة سريعة تكشف أن الإسلام السياسي (وبدوافع حضارية) أنشأ في كل قرية مهما كانت صغيرة ما لا يقل عن حسينية أو حوزة دينية، يبدو الهدف منها ضمان ناخبين مستقبليين للانتخابات القادمة.

لهذا، ينبغي على الدولة العراقية أن تلتفت إلى هذا الخلل الدستوري المتمثل في تفضيل طبقة رجال الدين وتمييزهم عنصرياً، وأن تُخضع إنشاء "كياناتهم الحضارية" إلى معايير قانونية، علمية وأكاديمية، مستمدة من ضوابط كليات الشريعة والعلوم الدينية في الدول الإسلامية (على أقل تقدير)، يُحصد على ضوء تلك الضوابط اختبارات الدخول إلى سلك "الفقهاء" (ليتفقهوا في الدين القرآن) وطبيعة المناهج التدريسية التفصيلية بصنع الفقهاء القادرين على استنباط الأحكام الفقهية العقلية المناسبة للمجتمع والزمان والمكان والكم والكيف، وأن يتم إخضاع كل المعتمدين لاختبار الفقاهاة، والأوضاع العمامة على رأس أي طالب للعلوم الدينية ما لم يحرز رتبة الفقاهاة والاجتهاد الديني، ليمنح بعدها إجازة في الإفتاء معترف بها في كليات الشريعة وأصول الدين.

دولة الفوضى العميقة

العميقة أو الدولة الهشة، الدولة التي تتحكم بقرائها قوى ما دون الدولة عبر مجموعات عقائدية مسلحة تهيمن على الشارع وليس على المؤسسة. لدى هذه المجموعات السلاح والمال والفتوى، ثم إعلامها الخاص الذي يعيد تسويق الصراع السياسي على السلطة بوصفه صراعا عقائدياً على الأرض والوجود والثقافة، صراع أخلاقي مهمته حماية "الطائفة" من تهديد "أعدائها".

تفرض هذه القوى إرادتها من خارج المؤسسة وليس من داخلها عبر هوية دينية عابرة للحدود صنعتها الفتوى لتجعل من العراق مجرد ضلع في مقلت حرب شرق أوسطى ينتهي ضلعاها الأخران في لبنان واليمن.

في ظل التطورات الأخيرة في المنطقة والتوتر الجديد بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، ليس من السهل السيطرة على رد فعل تلك المجموعات العقائدية أو احتوائها لأنها قوى تستمد شرعيتها الأخلاقية من خطاب الدين ولا علاقة لها بقواعد العمل السياسي التي تفرضها الظروف الموضوعية للدولة تبعاً لحجمها وقوتها ومصالحها العليا. لم تكن قوى الفوضى العميقة يوماً ضمن هيكلية الدولة ولا نسجتها ولكنها في ذات الوقت لا يمكن لها العيش بعيداً عن الدولة بشرط أن تكون هذه الدولة رخوة وهشة. مظهرها مثل أي طفيلي، لديها استقلاليتها لكنها استقلالية مشروطة بوجود حاضنة رخوة وإلا ينتهي وجودها هي الأخرى بغياب تلك الحاضنة. بمعنى آخر، نحن أمام تنظيمات هلامية ليس من السهل معرفة كل تفاصيلها وتحركاتها. ترتبط بعض أنزغها بمؤسسات الدولة بقرن ما تعود به تلك المؤسسات من أموال عليها، إلا أن وجودها وقوتها الفعلية لا تستمد من تلك المؤسسات وإنما من شاربها وسلاحها. ليست "لدولة" حضور في خطابات هذه التنظيمات إلا عندما لا يتعارض سلوك الدولة مع إيديولوجيتها الدينية. فحين تتفق "الدولة" مع إيديولوجية هذه التنظيمات في موقف ما، تصبح "الدولة" هي اللافتة البديلة عن كل اللقائات الدينية الأخرى.

لا توجد "دولة عميقة" في العراق. من الصعب استعمال مفهوم الدولة العميقة عند الحديث عن النظام السياسي العراقي لأنه مفهوم يشترط وجود مؤسسة عريقة ولاعب سياسي وراء الكواليس وقوانين رسختها التجربة السياسية. إستخدام هذا المفهوم في الحالة العراقية من قبل المراقبين والمحللين السياسيين هو استخدام متساهل في طبيعته. ما موجود في العراق هي دولة الفوضى العميقة، فوضى تتحكم فيها قوى مسلحة من خارج المؤسسة. قوى تسيطر على قرار الدولة من الأعلى [المجتمع] وليس من الأعلى [المؤسسة] ولديها القدرة على التأثير في السياسة العامة للبلد عبر خطاب الهيمنة الديني تارةً والتهديد بالسلاح تارةً أخرى. إنها دولة الفوضى العميقة وليست الدولة العميقة ذاتها.

بارزاني يفتح صفحة جديدة في بغداد



عدنان حسين

التجديد لرئيس الوزراء السابق حيدر العبادي وفي اختيار عبد المهدي بدلا عنه.

أربيل من جانبها وجدت في وصول صديق للقبادات الكردية إلى سدة الحكم في بغداد مناسبة لإعادة فتح الملفات الخاصة بالعلاقة مع بغداد، التي «تشرىكت» كثيراً حتى قبل حادثة الاستفتاء، فالتصاعدات بدأت في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وتعددت أكثر في عهد خلفه حيدر العبادي، وكانت لذلك آثار شديدة الوطأة على الوضع المعيشي لسكان الإقليم الذي ينتظر الآن تشكيل حكومة جديدة له يريد الكرد منها تحسين هذا الوضع بالذات، وهو ما لا يمكن له أن يكون إلا بعلاقات طبيعية مستقرة بين أربيل وبغداد.

ليس في وسع بغداد التمسك بالسياسة التي انتهجت في عهدي الحكومتين السابقتين، وكانت قائمة على السعي إلى تهميش دور «الديمقراطي الكردستاني» و«بارزاني». «الديمقراطي» هو الآن ليس فقط أكبر حزب كردستاني (45 مقعداً في برلمان الإقليم) وإنما أكبر حزب عراقي (25 مقعداً في مجلس النواب الاتحادي، ولا يوجد أي حزب آخر يحتل العدد نفسه من المقاعد في المجلس)، وهذا مما يبقى على المنتفضة في بغداد تكثرت كثيراً عبارة «صفحة جديدة». وبالفعل يمكن لهذه الزيارة أن تفتح صفحة جديدة في العلاقة بين بغداد وأربيل وفي تاريخ العراق المعاصر، لكن هذا يتطلب الانتقال سريعاً من النوايا الطيبة المعلن عنها من الطرفين إلى الأعمال الطيبة التي يتعين أن تجري على الأرض...

من الطرفين كليهما بالتأكيد. عن الشرق الأوسط

تكن في الواقع مناسبة في توقيتها، زيارة بارزاني إلى بغداد جاءت في الوقت المناسب لكلا الطرفين، فيغداد تعيش أزمة تشكيل الحكومة التي استطلت أمدها، وانتفاح كل من بغداد وأربيل على بعضها بعضاً من المفترض أن يعطي دفعة ملائمة لاستكمال التشكيل الحكومية، كيما ينصرف عبد المهدي وحكومته بعد ذلك إلى البدء بتنفيذ المنهاج الوزاري. فضلا عن هذا، فإن هناك مصلحة عراقية عامة للطبيع مع أربيل، فثمة حاجة لاستئناف تصدير نفط كركوك إلى الموانئ التركية عبر أراضي الإقليم (استؤنف التصدير بالفعل)، والعراق الآن في حاجة أسن لهذا التصدير، فأسعار النفط بدأت بالتراجع في الأسواق الدولية وهي مقلبة على مزيد من التراجع بسياسة أميركية مقصودة، فيما بغداد وحكومتها الجديدة تحتاجان إلى رفع مستوى العائدات المالية من مبيعات النفط في سبيل الوفاء بالتعهدات التنموية التي تضمنها المنهاج الوزاري لحكومة عبد المهدي التي سيكون الاختبار الرئيس لها في تحسين نظام الخدمات العامة المتهاك، وهو ما يتطلب إنفاق عشرات مليارات الدولارات على المدى القصير، لتفادي تكرار ما حدث في الصيف الأخير، عندما اندلعت حركة احتجاجية قوية كانت السبب الرئيس في عدم

انعكس وثوق هذه العلاقة بالاستقبال المميز الذي حظي به بارزاني من عبد المهدي يوم وصوله إلى بغداد الأسبوع الماضي، ففي الكلمتين اللتين تبادلأها تخاطبا من دون تكلف كصديقين: «أبو مسرور» لبارزاني و«أبو هاشم» لعبد المهدي. بيد أن أمر الاحتفاء المميز بالزعيم الكردي لم يقتصر على عبد المهدي، إذ قبل ذلك كان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس تحالف «الفتح، هادي العامري وثلة من كبار المسؤولين في الدولة، استقبلوا بارزاني في المطار، ولاحقاً أجرى بارزاني لقاءات عمل مع قادة الكتل والوقى السياسية المتنفة جميعاً.

بارزاني في الأساس كان أحد المؤيدين بوضوح، بل المتحمسين، لتكليف عبد المهدي برئاسة الحكومة العراقية الجديدة. وإضافة إلى أن هذا التكليف قد حل مشكلة كبيرة بين القوى النواب المجمع عليه لتلوي الحكومة الجديدة بعد انتخابات مايو (أيار) الماضي التي لم تفرز هذه المرة كتلة كبيرة واضحة، فإن تكليف عبد المهدي بمراسمات طويلة وأحرق مراحل عدة في بغداد بين بغداد وأربيل، ليتوفر الكثير من الوقت والجهود في سبيل ترميم الشروخ والتصدعات الناشئة عن خطوة الاستفتاء، التي لم

لو كان رئيس الحكومة العراقية الحالية شخصاً آخر غير عادل عبد المهدي لغدا من الصعب تصور أن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني سيرزور بغداد في هذا التوقيت، بعد أخطر وأحد أزمة في العلاقات بين العاصمة الاتحادية بغداد وعاصمة إقليم كردستان العراق، أربيل، منذ 2003 على خلفية الاستفتاء الذي نظمته الإقليم في سبتمبر (أيلول) 2017 لعرقلة مدى التأييد بين الكرد لحق تقرير المصير، وتدايعاته التي أفضت إلى ما يشبه القطيعة بين أكبر الأحزاب الكردية وحكومة بغداد، ومعظم القوى السياسية المتنفة في البلاد على مدى ستة كاملة.

كلا الطرفين، في بغداد وأربيل، استثمر في واقع أن لعبد المهدي علاقة وثيقة مع الأحزاب الكردية، وبخاصة «الديمقراطي الكردستاني»، تمتد إلى وقت طويل قبل سقوط نظام صدام حسين في 2003، فهو مكن في الإقليم فترة من الزمن معارضاً لنظام «البعث»، بحماية الحركة الكردية وقوات «البشمركة»، وبعد سقوط نظام صدام عمل عبد المهدي مع الزعماء الكرد عن قرب في بغداد في فترة مجلس الحكم وفي الدورات الحكومية اللاحقة، من أجل إنشاء العملية السياسية القائمة الآن وتثبيتها.



سليم سوزه

فئة استخدام مكثف لمصطلح "الدولة العميقة" في الأونة الأخيرة كلما صار الحديث في الشأن السياسي العراقي. وبعيدا عن جينالوجيا هذا المفهوم وجذوره التي تعود للدولة التركية في بدايات القرن العشرين، صار هذا التوصيف اليوم مرتبطاً ارتباطاً ميكانيكياً بالدول الديمقراطية ذات التاريخ المؤسساتي العريق، حيث تفرض آلة المؤسسة شروطها على المسؤول فتصبح قدرة هذا المسؤول محدودة ببساطة شديدة، دولة ظل لدى القائمين عليها القدرة على تحذي السلطة الظاهرية من خلال هيمنتهم على القرار السياسي والقانوني والأمني خلف الكواليس وعبر آليات رسختها المؤسسة طوال مساحه زمنية واسعة. فهل ثمة دولة عميقة في العراق يا ترى؟

بعائتقادي، ليس هذا المفهوم واضحاً في العراق، فلا المؤسسة العراقية قادرة على التحكم بإرادة المسؤولين العراقيين ولا هناك دولة منضبطة ترسخت فيها قواعد العمل الإداري. بالعكس، باستطاعة المسؤول ان يفرض هو ما يريده على المؤسسة فيقولها متى أراد الى ديوان للقرابة والحسوبيات. تاريخ العملية السياسية العراقية بعد عام 2003 يشهد بضعف المؤسسة وهوانها أمام فوضوية المسؤول العراقي والنقص الحاد في خبرته. ربما التوصيف الأكثر دقة للحالة العراقية هي الفوضى

تلويحة المدى

■ شاعر عراقي

الدجاجة المدججة

نعاود التفكير بجملة الأميركي ستيفن رايت (Steven Wright):
"كنت أقرأ في القاموس، وفكرت أنه قصيدة حول كل شيء"،
ونحن نتلمس العلاقات الداخلية المثيرة الواقعة في الفعل العربي
(نَجَجَ)، ومنه تخرج مفردات (الدجاجة) و(الدجاج) في مقاربتهم
بالحج (أي الحجاج) وربما (المدجج).

وفي أصل الاستخدام أن دَجَّ القَوْمُ يَدَجُّونَ دَجًّا وَنَجِجًا وَنَجَجَانًا
مَشُوا مَشْيًا رُوِيًا فِي تَقَارِبِ خَطْوٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْبِلُوا وَيَدْبُرُوا،
وَقِيلَ: هُوَ الدَّبِيبُ بَعِينُهُ. وَدَجَّ يَدَجُّ إِذَا سَرَعَ، وَدَجَّ يَدَجُّ وَدَبَّ يَدِبُّ،
بمعنى [واحد]. لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة، ولا يقال
ذلك للواحد، وهم الداجة، وأقبل الحاج والدجاج، الذين يحجون،
والدجاج: الذين معهم من الأجراء والمكاريين والأعوان ونحوهم،
لأنهم يدجون على الأرض أي يدبون ويسعون في السفر.

والمدججة والدجاجة: معروفة، سميت بذلك لإقبالها وإدبارها،
تقع على الذكر والأنثى، لأن الهاء إنما دخلت على أنه واحد من
جنس، مثل حمامة وبطة. ونَجَجَ المدججة: صاح بها فقال: دَجَّ
دَجَّ. وَنَجَجَتْ بِهَا وَكَرَّجَتْ أَي صَحَّتْ. وَنَجَجَتْ الدجاجة في
مشيها: عدت. والدج: الفروج.

كل ذلك منطقي إلى حد كبير.
لكن الدجاج هي الكُبة من الغزل، والدجاجة: ما نتأ من صدر
الفرس؛ قال الشاعر:

(بانت نجاجته عن الصدر)

وهما نجاجتان عن يمين الرزور وشماله؛ قال ابن بركة الهذلي:
(يفتر عن زور نجاجتين)

ثم تأتي بعد ذلك في المادة نفسها: الدججة، بالضم، وهي شدة
الظلمة، وكل ما يتبع هذه المفردة فهو في تقديره من الفعل (دجا)،
والدجج هو سواد الليل مع غيم، وأن لا ترى نجما ولا قمرا، وقيل
هو إذا البس كل شيء وليس هو من الظلمة، وقلوا ليلة دجج
وليل دجج.

نعم، أنت تجد مادة طويلة تحت (نَجَجَ) هي في الحقيقة من
اختصاص (دجا). وتدجج الليل وقد تَدَجَجَ الليل؛ وليل نجوج
ونجوجي ودجاجي وديجوج: مظلم. وليلة نَجُوج. وَنَجَجَ
وَشَعْرَ نَجُوجِي وَنَجِيج: أسود، والنجيج والدجاج هو الأسود
من كل شيء. وليلة نَجَجَة شديدة الظلمة.

ما يشف من مادة (نَجَجَ) أن فيها تقع أفعال مثل دَجَجَت السماء
تَدَجِجًا: غُمَّت. ومن ذلك يخرج استخدام استعاري آخر، شعري
تماما هو "تَدَجَجَ في سلاحه" أي دخل كأنه تغطي بالسلاح فأظلم
شخصه فلم يعد واضحا للأبصار. ويمكن الافتراض أن هناك
علاقة خفية بين الأصلين (نَجَجَ) و(دجا) ذلك لأن تغيم السماء يتم
ببطء واضح (أو يدج) مثلما يتم مثني الدواج بالبطء نفسه. هذه
فرضية تستحق التقييم والفحص.

المدجج والمدجج إن هو المندجج في سلاحه. المندجج اللابس
السلاح التام؛ المندجج الفارس الذي قد تَدَجَجَ في شكته أي شك
السلاح، قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي به. وفي حديث وهب
(خرج داود مندججا في السلاح)، أي عليه سلاح تام، سمي به لأنه
يدج أي يشي رويدا لنقله؛ وقيل: لأنه يغطي به، من دَجَجَتِ
السماء إذا تَغَيَّمَت. والمدجج الدليل من القنائف.

إن تعليل صفة (المدجج) أنه ذاك الذي يدج أي يشي رويدا لنقله،
يعيدها من جديد إلى الأصل (نَجَجَ)، وهذا الفعل يشخص بالأحرى
نوعا من المشي يشترك به الدجاج والحجاج.

وفي الأقل فإن مقاربة مشي الدجاج بمشي الحجاج، لهُو من
المخيلة العالية بمكان.

المدجج والمدجج إذن هو المندجج
في سلاحه. المندجج اللابس السلاح
التام؛ المندجج الفارس الذي قد
تَدَجَجَ في شكته أي شك السلاح، قال
أبي حنيفة في سلاحه كأنه تغطي به.
وفي حديث وهب (خرج داود مندججا
في السلاح)



ابتداء لحظة الكشف عن اللوح التشكيلي
والتلاعب بما تطوى عليه من سردية،
كما نعرف بأن الآخر ما زال حتى الآن
يشطب على الملمح العراقي للحضارة
السورية.

لا يستطيع الاستشراق الذي تحدث
كثيراً عن جنة عدن فهي ليست من
مكونات الديانة المسيحية، بل السورية
وارتحلت إليها بذات الطريقة التي أخذت
بها الفردوس المفقود لأن جنة عدن كانت
البحرين - بلون - وتم الكشف عن
وجود تأثيرات سومرية مهمة للغاية.

ذهب كامل شياع إلى أن اليوتوبيا نتاج
لوعي وتحرر غير خط جدلي، يبدأ
من المستوى المجرى باتجاه آخر ملموس
، ويصبح الأخير وثيق الصلة وأعمق
في علاقة الإنسان بما يحيط به. ويؤدي
دوراً مشاركاً في الحياة وما تقتضيه من
إمكانات لتطوير العلاقة مع اللحم.

إن تاريخ اليوتوبيا، قد ابتداء بوصفه
تاريخاً أدبياً وهذا التاريخ شكل
من أشكال اليوتوبيا المتمتعة بفكر
نقدي فعال. واتضح للقراءة ارتباطاً
بالملاحظة الأخيرة السبب الذي جعل
كامل شياع يختار عنوان رسالته "اليوتوبيا معيراً نقدياً" لكنه - شياع - حذر من مخاطر وجود عالم بدون يوتوبيا، لأنه سيكون فقيراً، لأن مثل هذا العالم يتعطل فيه الفكر والعقل الإنسانيين، ولن تكون له أهمية تذكر لأن اليوتوبيا ديانة كما أرى أنا لأن الماضي يعيش باستمرار ولن يقوى الكائن على التخلي عنه.

اهتم المفكر كامل شياع بشكل واضح
بالنظرية الفلسفية الخاصة بكارل
بوبر، التي تستطيع توفير قناعة
بالافتراضات الخاصة بالصراع بين
الهندسة الاجتماعية التدرجية وبين
الهندسة الاجتماعية اليوتوبية، مثل
الهندسة المعمارية وتقنيات الفضاء
الحديثة. حيث يفترض بالثانية أن
تكون ديدلاً للأولى.

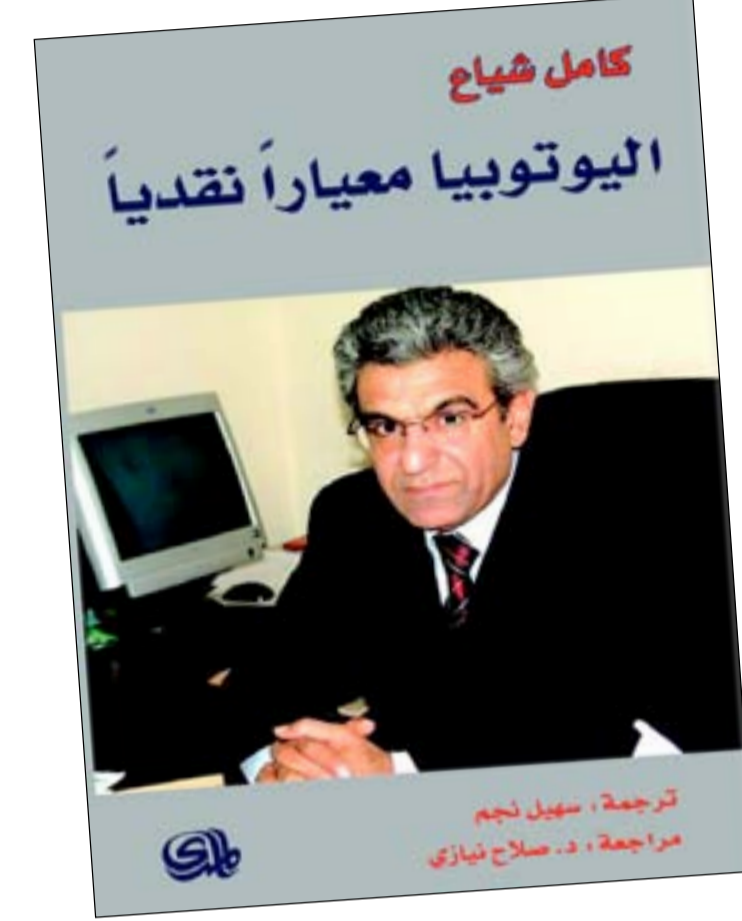
أخيراً لابد من التذكير بالدور الذي
لعبته اليوتوبية منذ القرن السادس
عشر وحتى التاسع عشر في تكريس
العلمانية واليمان بها ومن هنا - كما
أظن - ذهبت تصورات المفكر د. فالح
عبد الجبار إلى أن العلمانية ليست فكراً
يروم الفصل بين الدين والسياسة، بل
هي مجال معرفي.

أنت اليوتوبيا واللاهوت المسيحي /
البروتستانتي إلى تراجع دور الذات
والاندغام بالمقدس العميق وليس
الطقوسي، وتخلخل الأنا، مما أدى
إلى تراجع دور المنطق النخبوي مما
أدى إلى ثورة مايو 1968 في فرنسا،
لأنها عكست دور ومكانة المثقف كما قال
د. محمد سبيلا.

تميزت الديانة
الفرعونية بانتقال السعادة الحاضرة في
حياة الفرد اليومية إلى العالم الآخر.
من الملاحظات التي يثيرها عرض
اطروحة مفتاح الغنوص
حول مقولات العلاقة بين اليوتوبيا
واللاهوت المسيحي والفكري الغنوصي
ورضاه بالإحالة غير الموضوعية لأن
الفردوس المفقود وجنة عدن لم تكن من
مكونات اليوتوبيا في الديانة المسيحية
لأن أصلها الميثي معروف بشكل واضح
، ولأن صمت المفكر كامل شياع ملحوظ
جداً، فسأضطر للإشارة إليه بتركيز.

معروف لمن اهتم بالفكر العراقي القديم
وتابع طقس الزواج الإلهي المقدس،
هيمنة هذا الطقس كثيراً وصار خاضعاً
للعود الأبدي - الذي تجاهله كامل شياع
- ولم يشر له أبداً وله أيضاً - علاقة
روحية واحتفائية مع اللاهوت المسيحي
تشكليا عن وجود إلهين وبيئتهما نخلة
وأفقى متجاورة مع الآلهة.

أشار العلامة أحمد سوسة إلى أن
هذا الرقيم الغني هو معنى بأسطورة
الفردوس التي حاز عليها الكتبة العبران
فترة وجودهم في العراق، وأعيد
التناجيه. ويبدو لي بأن قصيدة صمت
المفكر كامل شياع وحياديته نتجت
ضغط مباشر أو غير مباشر للأستاذ
الشرف وضغط ثقافته المعينة بالتمركز
العربي، وهذا موقف معروف وقديم،



اليوتوبية " لتوماس مور . وجمهورية
أفلاطون ، واخوان الصفا .
اليوتوبيا لا تذهب بشكل جدي إلى
تفسير العالم ، بل تقترح تحويله
وتغييره ، وهذا مفتاح الغنوص
المسيحي . والتحول باتجاه العودة
للماضي / الفردوس المتعايش فيه كل
الناس ، بالإضافة إلى نوعية الجماعات
حول الضرورة القصوى للحلم بعالم
بلا خطايا وذنوب ، بحيث يصير العالم
تحققاً موجوداً على صورة اللحم
المسيحي المعروف : الأب / الإبن /
الروح القدس ومن خلال هذه الإشارات
الصريحة تتضح لنا اليوتوبيا بتجاوزها
مع اللاهوت المسيحي والغنوصية ،
لكنها مختلفة مع يوتوبيات الفلسفة
المتعددة في العالم . وهذا تحصيل
حاصل - كما قال كامل شياع - من
خلال معرفة بعض المفاتيح في الديانة
المسيحية والفكر الغنوصي . وهي
الفردوس المفقود أو جنة عدن . وصارت
هذه القيم الدينية بالديمومة أعلاماً في
الديانتين اليهودية والمسيحية . وهيمنت
إسطورة الفردوس فاعلة ومؤثرة . حتى
نجح هذا الحلم بالتعدد وبسيروية
الحراك نحو الدين الفرعوني ومن بعده
الاسلام . ونجح الفرد المصري بتأكيد
تصور حياة اليوتوبية في الحياة
الاجتماعية وتعامل مع الروح بوصفها
شكلاً يوتوبياً " ليس ثمة يوتوبيا يمكن
أن تخفي حنينها للماضي السعيد "

العلم بمؤلفاتهم وترجماتهم الجادة
" . ويكتب عنه معجم (ريهاسمنتو)
الدولي في لاهي الصادر في العام
2006م مثل نلك وأكثر ، وتختاره
(المؤسسة الأمريكية لسير الحياة)
واحداً من صفوة منققي العالم لعام
2004م ، لتمييزه في ثلاثة حقول : الأدب
والجغرافية والتعليم .

أرسى هذا المنقف مكانته من خلال
تجاوزت العقود السبعة ، وأصل خلالها
عطاه: (المعرفي) في علوم الجغرافية
، و(الأدبي) في فنون السرد المختلفة
التي كفيها ، على وفق رؤاه السياسية
الناضجة . وفي انشغالات فكرية لم يثنأ
عنها فيما كتبته كله ، مواعداً . ومنذ مراحل
شبابه الأولى . بين الأفق اللذين يديان
لغيره متباعين . من دون أن يتأثر غزير
إنتاجه الكتابي بين هذا وذاك ، أو تزاحمه
انشغالاته الإنسانية . كما لم تنه عن نلك
ظروف دراسته وتدريسه وإقامته في
أكثر من بلد ومدينة وارتحاله الزمن عن
بيته ومكتبته.

لقد ترسخت مسيرة المنجز السردى عند
شاكر خصباك وعلى امتداد الستين عاماً
الماضية . فقد شهد العام 1948م صدور
مجموعته القصصية الأولى (صراع)
وهو لما يبلغ الثامنة عشرة من العمر ، نلك
المجموعة التي رحب بها كثير من الأبناء
العراقيين والعرب ، وأنشادوا بقدرات
كاتبها (الكبير) ، إذ لم يتصور الكثير
منهم أنها لشباب في مقتبل عمره . لما فيها

إرادة الذاكرة

اليوتوبيا معياراً ثقافياً

استفاد بول ريكور من ماركس طاقة
المخيال السياسي والاجتماعي وتمركز
بوضوح حول المؤسسة الدستورية
وتقديم السلطة . أما المخيال الاجتماعي
فهو الوسيلة / اللغة القادرة على خلق
الافكار . وانطوت محاضرات بول
ريكور على اشارات واضحة على ردود
انثربولوجية وفلسفية حول الدعوات
الخاصة بدعوات موت الايديولوجية
التي استولدها . كما يبدو . موت الله
النيثشوي وموت المؤلف لرولان بارت
وموت النيوية فوكو . ويبدو لي بأن
هذه المواقف من الايديولوجية جزء
من الحملة المضادة للاتحاد السوفيتي
والتي لعبت دوراً بارزاً لاستكمال
نشاط الاخر من اجل تحقيق انهيار
النظام الاشتراكي .

لقد استشرّف بول ريكور بعقل علمي
رصين بالذي سيحصل في العالم أب
/1991 وتعامل بذكاء مع اثني عشر
مفكراً وفيلسوفاً ، قرأ لهم ما كتبوا عن
الايديولوجيا واليوتوبيا بتفاصيل
واسعة . وافرد خمس محاضرات
موسعة عن ماركس ومن بعده كارل
مانهايم / التوسيرم ماكس فيبر /
كليفورد غيرتس / سان سيومن /
فوريه .

ما يميز جهد المفكر بول ريكور هو
المجال الانثربولوجي الفلسفي أما
كامل شياع ، فقد تاطرت رسالته
بالانثربولوجية - الثقافية ، وكان أكثر
تركيزاً واختزاً مثلما اضاع العديد من
المركز ، لكنه التقط بذكاء وحدات مهمة
من المخيال الاجتماعي والسياسي ،
مثل اليوتوبيا والعنف / الدكتاتورية /
العنف والاندفاع نحو السياسة القهرية
والاجتماعية .

يجب على مقال مختصر ذهب نحو
عرض تجربة أغفلتها الثقافة العراقية
ضرورة التأشير على الجهد الفلسفي
المهم لأحد مفكري القرن العشرين .
وبإمكاننا اعتباره الأكثر إثارة للاهتمام
في توجهه العميق لقراءة الايولوجية
اليوتوبيا . لأنه استطاع بعقله العلمي
ووعيه العميق استيق تحقق الانبار
بكتشف موضوعية لما قاد لاحقاً في أب
1991 .

اليوتوبيا خيال محض

اليوتوبيا تصورات خيالية ذات طاقة
محفزة لتنشيط الافراد والجماعة
لواجتهتها وهي تتسع باستمرار . ومثل
هذا الخيال له صلة وثيقة بكل ثقافة
موجودة وتنتم بحضور في التداول
والتواصل . ولكن التمركز هو الحضور
الأكثر وضوحاً في العالم الآخر ،
لأنه يمثل خطاباً مستقبلياً من أهم
النصوص اليوتوبية المعروفة وهي

ناجح المعموري



يقود الحديث عن اليوتوبيا
إلى التذكير بالمرجع
الموسوعي عن الايديولوجيا
واليوتوبيا لبول ريكور
وترجمة الأستاذ فلاح رحيم
وهو عبارة عن مجموعة من
المحاضرات القاها في جامعة
شيكاغو عام 1984 وطبعت
لاحقاً عام 1988 ونشرت
بطبعتين عن دار الجديد .



بول ريكور

شاكر خصباك . رحيل الأديب والعالم

د . علي حداد

إنه الأستاذ القدير الذي نهلت من فيض
علمه الجغرافي . تدريساً وتأليفاً . أجيال
من الدارسين والباحثين في جامعات
العراق والسعودية واليمن ، وسواها من
الجامعات التي تتناول فكره الجغرافي
وتدرسه .
وهو . سابقاً لنلك وتمناها معه . الكاتب
والفلسف والروائي والمسرحي الشر
العتاء الذي تمتد مسيرة منجزه منذ
خمسينات القرن الماضي ، وحتى وقت
قريب ، من دون أن ينقطع مدهما الذي

اخط له صاحبه يقيناً خاصاً ومؤكداً
من الرؤية والموقف اللذين لم يفارقهما
مع طول هذه المسيرة النبيلة من العمر
والانجاز .

أدرج اسم (شاكر خصباك) محاطاً
بالتقدير الذي هو حفي به في أكثر
من موسوعة للأعلام ومعجم لمشاهير
الثقافة العالمية ، فهو في (قاموس سير
الحياة العالمي) الصادر من جامعة
كامبردج العام 2000م : " واحد من
علماء الجغرافية المعاصرين الذين أغنوا

بما رسخه لذاته ووعيه في أفق الثقافة
العراقية المتنامي في اتساعه من حضور
وامتداد تاريخي رحيب .
شاكر خصباك ... الذي أعلن عن
شخصيته الثقافية مبكراً ومنذ أربعينيات
القرن الماضي ، ليضعها في مأل الإعجاب
والإشادة بما تنجزه من قبل كبار الأبناء
العرب . حينذاك . أمثال : محمود تيمور
ومحمد حسن الزيات ونجيب محفوظ
وسواهم الكثير .

شاكر خصباك ... الذي لم تفتته المكائنة
الشعرية المبرزة لخاله شاعر ثورة
العشرين (محمد مهدي البصير) ، فيماحك
موهبتته لتنتشل بالشعر ، بل نهب بوعي
وقوة شخصية ليبحت لها عن أفق أدبي
آخر ، وجده في القصة القصيرة ، ومنها
إلى الرواية والمسرحية .

شاكر خصباك ... الذي كنت شاهداً على
عديد الدعوات التي قدمت له من قبل
الجهات السياسية العراقية بعد سقوط
النظام السابق . وتحديداً من الرئيس
جلال طالباني ومكتبته . ليكون مستشاراً
ثقافياً له ، ولكنه فضل أن يبقى في اليمن
التي أقام منذ الثمانينيات . حتى أحداثها
الدامية الأخيرة التي أجبرته على أن
يهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ،
ليقيم هناك متدفناً بوقار منجزه الكتابي
وماحمله معه من مودة زملائه وإعجاب
طلبته وحفاوة الجهات الثقافية به أينما
حل .

شاكر خصباك ... الأديب والعالم ...
العراقي ، الحلي ، الأصلبي ... الذي ألفت
ذاكرة الثقافة العراقية سفرها الطويل
بين يديه .

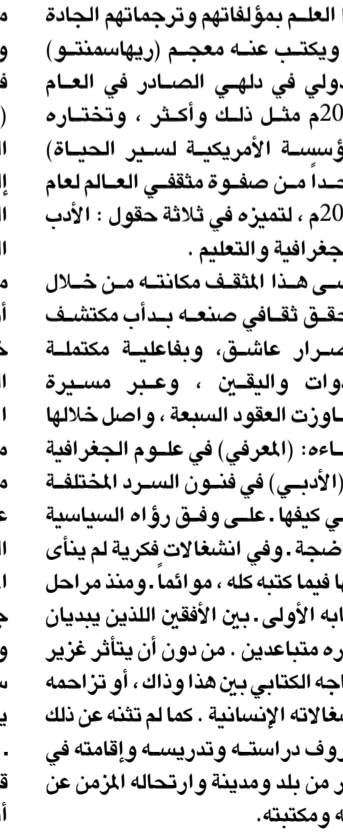
كامل اشتراطاتها .
إن الكتابة عند شاكر خصباك - وبمختلف
أجناسها وتنوعها التعبيري - هي تمثل
لواقع إنساني تؤثر قيمه وتقول كلمتها
فيه ، وتجاوز متلقيها ليشاركها اليقين
السلوكي والمعرفي الذي تنتبته . وفي
نلك يؤسس خصباك لفاعلية التواصل
مع الآخر تلك التي يعدها من المرتكزات
في واحد من الحوارات الأدبية معه :
" أن من جملة بواعت انصرافي إلى
الكتابة هي رغبتني في إيصال أفكاري
إلى القراء على نحو مباشر " . لقد جعل
نلك من الواقعية . بسمتها المباشر . فاعلية
مهيمنة على مجمل التوجهات الثقافية
التي شغلت بها الساحة العراقية . في
أربعينيات القرن الماضي وخمسينياته
وفي جوانب وعيها المختلفة التي كان
الأدب والفن السائدين من أبرز تمثالاتها
الشاخصة .

ولأن شاكر خصباك ينتمي . بمدرسته من
الفكر وتمثله الأدبي له . إلى تلك المرحلة
فقد جسدت أعماله ومواقفه وكتاباته
تلك الرؤية ، فتملست طريقها نحو منجز
واقعي يمثل القيم الاجتماعية وما
تتأسس عليه من أشكال متصارعة ، في
مواقف يقينية تعد الأدب رسداً لتفاعلات
الواقع الاجتماعي والممارسات السائدة
فيه على مستوى وعي الذات الفردية بها ،
وفي أفق حضورها الجمعي الملتن .

نلك هو الدكتور (شاكر خصباك) الذي
لا تريد هذه السطور أن تكون استعادة
نقدية لجوانب السطوح النبيل في
منجزه الأدبي والعلمي ، بقدر التذكير

من تمكن من أدوات السرد القصصي
وعوي فكري واجتماعي عاليين ، يتبناها
في العام 1951م بمجموعته الأخرى
(عهد جديد) ، ثم (حياة قاسية) في
العام 1959م . ليتجه ومنذ العام 1962م
إلى أفق السرد الأوسع حيث المسرح
الذي نشر فيه مسرحيته الأولى (بيت
الزوجية) ، تشرى بعدها ثماني عشرة
مسرحية . وحيث الرواية التي كانت
أو لها (السؤال) عام 1966 ، تبعها
خمس عشرة رواية . أما في الدراسات
الجغرافية . تأليفاً وترجمة . ومثلها
الأدبية فلخصباك عدد كبير منها ، كلها
مما يعلن عن وعيه المتميز وحرصه ودفقة
ملاحظته وورصده العميق . ولعل كتابه
عن (أنطون تشيخوف) . الصادر في
العام 1954م . كان رائداً في لغت انتباه
المبدعين العرب إلى مقدراته ووعيه من
جهة ، وإلى قيمة منجز (تشيخوف)
وخصوصيات انشغالاته وجماليات
سرده ، من جهة أخرى .

ينتمي المشهد السردى لشاكر خصباك
. مسرحيات وروايات وقصصاً
قصيرة - إلى وجهة تنماز بخصليتين
أساسيتين لم يعرف عنه أنه فارقهما أو
سعى إلى غيرهما : الأولى ، وتلخصها
الرؤية الواقعية الرصينة التي هي
عليها ، الأخرى كونها تعلن عن انتماء
جيلي خمسيني خالص لم تنأى عنه على
مساحة الامتداد الزمني الذي تشغله .
وهي حالة تتجاوز التمثل الفكري
وانهماكاته لتصبح ارتكناً لاخياه عنه
وممارسة سلوكية يتم استنطاقها في
الممارسة الأدبية وبحرص شديد على



هو واحد من اعلام المعرفة
والثقافة في العراق ومن
الذين فقدهم العراق في
مرحلة مهمة من تاريخه انه
: الدكتور، العالم، الجغرافي
،الأديب العراقي الرائد
(شاكر خصباك) الذي رحل
عن عالمنا امس الاول والذي
ما تزال يد التبرجيل تشير
إليه بأصابعها كلها ، لجهوده
التي لم تنقطع ، وفي
مجمل المجالات المعرفية
والإبداعية تلك التي نذر لها
سني عمره كله .

معارك البرلمان

لا اعتقد ان هناك من يصاب بالملل، وهو يتابع أخبار نوابنا الأعراء، المواطن يشاهد كل يوم المسخر التي تحدث في دهشة وألم وقلق، ويعتقد مثلما تحاول بعض الفضائيات إيها، بأن هناك مؤامرة على العملية السياسية، ونحن نتفق معهم، نعم هناك مؤامرة، لكنها هذه المرة ليست على العراق وإنما على مضحكات تجربتنا الرائدة في الديمقراطية، وأثار هذه التجربة على المجتمع الذي يصحو كل يوم على أخبار مضحكة من عينة ما صرحت به النائبة عن دولة القانون انتصار علي وهي تخبرنا أن فالج الفيض سيجلس على كرسي وزارة الداخلية رغم أنف الجميع.. بيرع نوابنا، يشتم الاستعمار وأميركا كل صباح، ونقرأ مطولات غزل بيوم السيادة، لكن لا أحد يريد أن يعرف مجموع ما شره من العراقيين، ومجموع ما قتل على الهوية، ومجموع ما نهب من ثروات البلاد.

محزن ان تطاهرات الشباب في البصرة وبغداد ومدن الجنوب وسعيهم للإصلاح ينتهي أمرها بأحداث كاذبة عن الإصلاح والتنمية، فيما الناشطون، والبعض منهم معتقل، والبعض قتل في وضج النهار، والبعض الآخر مطارد لأن الدولة تريد "استنجاب العدالة!!،" السخرية من مكاتب الناس هي الحقيقة الوحيدة الثابتة حتى وإن حاول البعض الضحك علينا بتصريحات وشعارات بأننا شركاء في الوطن، فيما أقيمت الفعاليات عن معظم مسؤولينا يسعون كل يوم الى أن يقودوا البلاد والعباد الى هوة سحيقة.. لقد اتضح للجميع أن لهذا الشعب الثورة خصصاً واحداً، يجلس تحت قبة البرلمان الآن، يمارس العبت والنزق بمقدرات هذه البلاد. على لسان مسؤولينا كل يوم شتمية لتلن الامبريالية والعلو والعلمانية. وفي ظن الجميع أن

العلمانية هي سبب خرابنا، وليس حتميات إبراهيم الجعفري وضرورات مناصب عائلة الكربولي، ما تعارفت عليه الامم من مفهوم الدولة هو مجموعة عقول تعمل للمصالح العام للمصلحة أفراد عشرينها، وفي الانظمة التي تخاف غضبة مواطنيها تكون الدولة هي المسؤولة عن المواطن وأمنه وعلاجه وتعليمه. اليوم هناك دول "مؤمنة بتبذر ثرواتها على نقر ضال"، وتمنع الخبر عن الملايين، ودول "كافرة بتبذر الخير والطمانينة على الجميع؛ في سناخورة استطاع لي كوان أن ينقل الناس من المستشفيات الى ناطحات السحاب، وفي عراق "خصرف الهدي" استطاع مسؤولون أن يوزعوا على الناس الفقر والأوبئة والجهد ويطلبوا الظلم والعصبية القبلية.

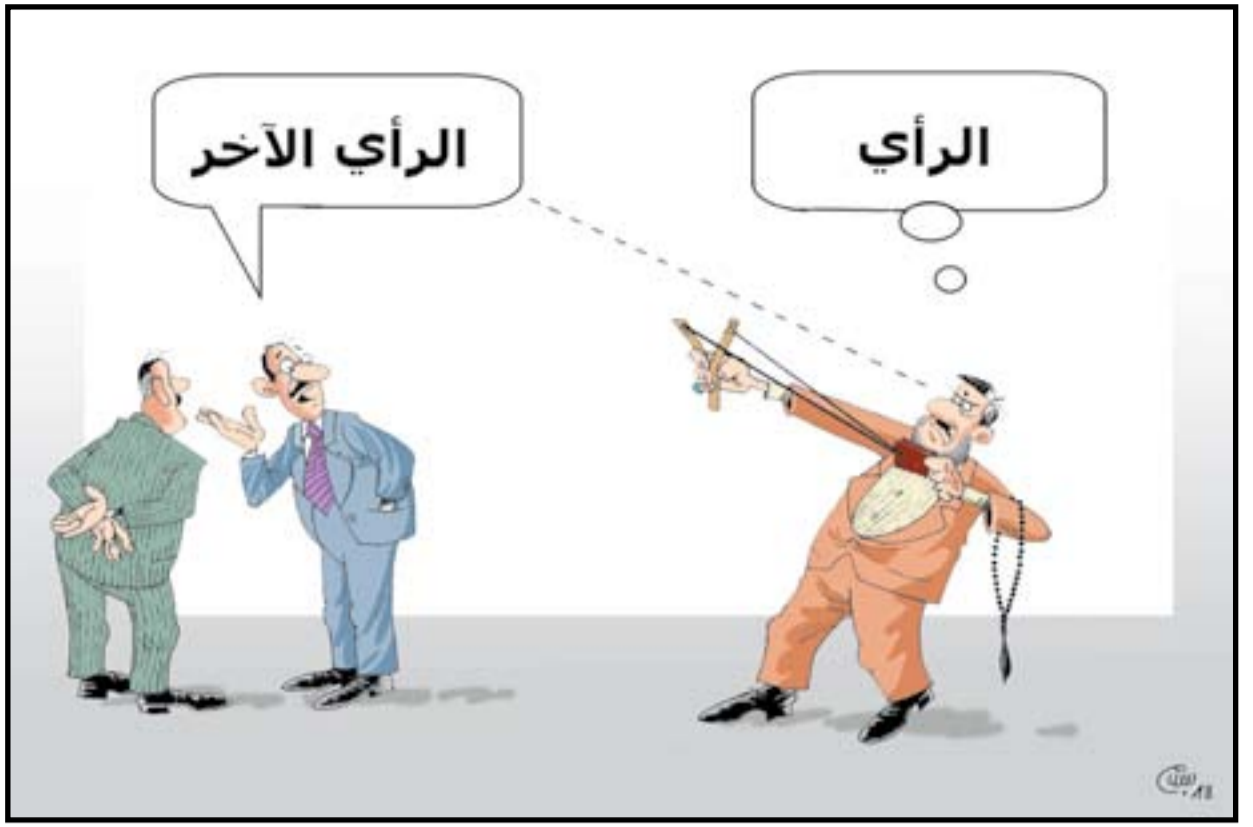
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
27 November 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

علم اجتماع المعرفة

عن دار المدى صدر حديثاً الترجمة العربية لأطروحة الدكتور علي الوردي "في علم اجتماع المعرفة" ترجمة الدكتورة لاهاي عبد الحسين التي كتبت في تعريف الكتاب "يظهر الوردي في هذه الأطروحة النظرية التي قدم فسر وحلل فيها نظرية ابن خلدون، قدرته المتميزة لتطوير جدله الفكري وتطوير أفكاره ليجعل منها نموذجا يحتذى به لهذا النوع من الاعمال" وتضيف المترجمة أن هذا الكتاب يسלט الضوء على مرجعيات علي الوردي التي ضمنت نخبة ممتازة من علماء الاجتماع والتاريخ الغربيين وعدد من المفكرين العرب.



حول العالم



آن هاتاواي

على خطى سلمى حايك

مع اقتراب فصل الشتاء، بدأت نجومات هوليوود بتغيير إطلالاتهن واعتاد نيولوك جديد لمظهرهن كنوع من التغيير، أو لمشاركتهن في أعمال سينمائية جديدة تتخلب منهن تغيير لون شعرهن، مثل النجمة المكسيكية العالمية سلمى حايك التي تخلت عن لون شعرها الداكن واستبدلته بلون شعر "أحمر النار". يبدو أن إطلالة حايك الجديدة لم تعجب جمهورها فقط، بل نالت إعجاب الممثلة العالمية الشهيرة "آن هاتاواي"، التي استبدلت لون خصلاتها الغامقة بأخرى حمراء النار، لكن بدرجة أقل سطوعاً. وقد تخرّجته آن هاتاواي في شوارع ولاية نيبويوك الأمريكية، حيث اعتلتها الابتسامات مع حسن الموضة العالي، إلى جانب خصلاتها



الاحتفاء بمنجز الفنانة فوزية الشندي في منتدى بيس بغداد

متابعة / زينب المشاط

ثاني فناة تخرج من معهد (الفنون الجميلة) قسم (الفنون المسرحية) عام 1964 وأول طالبة تخرج في أكاديمية (الفنون الجميلة) وتحصل على البكالوريوس وأول طالبة تحصل على الماجستير في فن الإخراج المسرحي...

لم تكف الفنانة فوزية الشندي بأن تكون من أوائل الفنانات اللاتي مارسن فن المسرح، وأدعن به، بل كان لها الفضل بإنجاب أهم فنانتين عراقيتين للشاشة العراقية وهما هديل كامل وهند كامل، خلال مسيرتها الفنية التي تبلغ 40 عاماً شاركت في 59 عملاً مسرحياً وتلفزيونياً من أهم أعمالها مسلسل (مدينة القواعد) الذي كان يركز على تعليم اللغة العربية بطريقة درامية وطريقة مبسطة، وكذلك المسلسل التعليمي (أين مكاني من الأعراب)، كما شاركت في 90 حلقة من برنامج لغوي تناول ألقية بن مالك)، بالإضافة إلى تأليفها مسلسلات إذاعية كثيرة منها (ليل طويل في انتظار الفجر)، (الصفاة)، (إليك وإليك فقط)، (بيت الأفاعي)، فقلت وألفت ودرست في جامعات عربية أيضاً كجامعة اليرموك في الأردن التي خرّجت فيها ثمانية أجيال. قدمت



الجلسة الإعلامية ورود الموسوي ذاكراً أن "فوزية الشندي صاحبة حكاية نادرة ونحن نحتفي بها اليوم وهذا أقل ما يمكن أن نقدمه بحقها، فهي امرأة توحد الشمس من مخدعها وتمسح عن الصبح خدر النعاس". وتحدثت الشندي عن مدى سعادتها وخجلها بما قبل بحقها من قبل مقدمة الجلسة، ثم تحدثت عن بداياتها قائلة "في بداية الستينيات دخلت معهد الفنون الجميلة وكنت بعد الفنانة آزاد وهي صاموئيل، وتخرجت هي بعد عام وأنا بقيت في الجامعة وحزت المرتبة الأولى على المعهد، وكانت جائزة التفوق لي من قبل الدكتور إسماعيل العارف ومؤسس المعهد حقي الشبلي وأهولي كتاب الإخراج المسرحي للكاتب الأميركي".

مصور الأميرة ديانا يشكك في الرواية الرسمية حول وفاتها

قال المصور المعروف بلقب ملك البابارازي، دارين ليونز، إنه يعتقد أن الرواية الرسمية حول ليلة وفاة الأميرة ديانا ليست "بالضرورة تمثل الحقيقة". ونقل موقع "ذا صن" عن المصور أن لديه "أسئلة ضخمة" حول ما حدث بالفعل في الليلة المأسوية في أغسطس/ آب 1997. وأوضح ليونز في لقاء مع النسخة المدفوعة من موقع

"تيلغراف"، أنه "حدثت أشياء كثيرة غريبة"، "لا اعتقد أننا سنصل إلى حقيقة القصة". وقال دارين إنه حتى ابنا الأميرة ديانا، ويليام وهاري، لا يعرفان بالضبط ما حدث، وأوضح: "كان من الممكن أن يتم إخبارهما بالقصة، لكن هذه ليس بالضرورة هي الحقيقة". وتوفيت الأميرة ديانا مع صديقها دودي فايد وسائقها وحارسها، هنري بول، في



تولسا برعاية من مؤسسة عائلة جورج كاپيس، التي نشرت المبادرة على موقعها على الإنترنت، ومنذ نشر الإعلان على الموقع أوائل نوفمبر الجاري، تلقت المؤسسة 6000 طلب للانتقال إلى المدينة.

خلال هذا الحافز أن تستقطب الموظفين الذين يرغبون في الإقامة والسكن في المدن الرئيسية والكبيرة. ومنذ الأزمة المالية التي أدت إلى الكساد الاقتصادي في العقد الماضي، أصبحت المدن المزدهرة اقتصادياً أكثر هيمنة

وسيحصل العاملون من هؤلاء على المال نقداً، ويتضمن المبلغ الذي تقدمه مدينة "تولسا" بولاية أوكلاهوما دعماً للإيجار وإعانات مالية على مدى عام كامل، بحسب ما ذكرت صحيفة "واشنطن بوست". وتأمل المدينة من

مدينة أميركية تقدم 10 آلاف دولار لمن ينتقل إليها

تقدمت مدينة أميركية بمبادرة تشجيعية من أجل إقناع الأشخاص والأسر بالانتقال إليها والعيش فيها، في ظاهرة أخذت تنتشر مؤخراً لاستقطاب "الناس" وتعزيز فرص النمو الاقتصادي، بعد انتقال الكثيرين

وقفة مع

صالح سدير: مُستقبلاً سأعتزل الوسط الرياضي

المقربون من الوسط هوار الملا محمد، أردت أغنيات الفنان ماجد المهندس. ما ذا تقرّ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء.. أي كتاب تختار ولماذا؟ أتابع البرامج الرياضية ولكني لا أقرأ الكتب إلا في حالات نادرة. ما ذا تشاهد اليوم؟ وما تنصح القراء بمشاهدته؟ تجذبني متابعة المسلسلات التركية، إضافة إلى الدوري الإنكليزي في كرة القدم. هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟ إضافة كل لاعب عراقي هو خوض مباريات كأس العالم.



الحرة. هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك.. ولماذا؟ خلال السنوات الست الاخيرة أنا راض كل الرضا عما قدمت. لو عاد بك الزمن من جديد، أي مسارات ستختار؟ سأختار دراسة الهندسة والتخصص بها. ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق؟ الكوادر الرياضية في العراق كلها بحاجة الى تغيير ابداءً من الإدارة وحتى تدريبي الاندية والمنتخبات. شخصية من الماضي تتمنى لو تلتقي بها، ولماذا؟

صباح

سالم بخشي الروائي، يُصنّفه نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للحديث عن روايته "أنا والنباش" حيث ستشهد الجلسة قراءة أوراق نقدية عن الرواية يقدمها كل من الناقد بشير الحاجم والناقذ إسماعيل إبراهيم عبد، ويوسف عبود جويعد وذلك صباح الثلاثاء. مدير عام مصرف الرافدين كرمها منتدى السلام الدولي للثقافة والعلوم بمنحها قلادة الإبداع والسلام، وقال المتحدث في بيان له إن مديرية مصرف الرافدين قدمت خدمات مهمة في مجال العمل المصرفي.



بغداد / 19 °C - 7 °C	البصرة / 22 °C - 9 °C
أربيل / 14 °C - 5 °C	النجف / 19 °C - 7 °C
الموصل / 15 °C - 6 °C	الرمادي / 19 °C - 7 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار في بعض مناطق البلاد.

